

# التعليق على التحرير في أصول التفسير (31) | الفصل الثاني: التفسير بأقوال السلف [5] | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام

الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت

على آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد - 00:00:17

لا زلنا في الشرح كتابي التحريم في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد حفظه الله تعالى وفي شرح المبحث الثالث من

مصادر التفسير وهو المبحث المتعلق باقوال السلف في التفسير - 00:00:29

وذكرنا آآ أهمية هذا المبحث ولذلك اطلنا الحديث فيه وصلنا الحديث في مبحث اقوال السلف في التفسير لانه اهم المصادر للمكسر

يقول الشيخ حفظه الله تعالى حجية تفسير القرآن باقوال السنة - 00:00:47

اه في هذا المجلس ان شاء الله تعالى سنتعرض لمسألتين مهمتين جدا. المسألة الاولى حجية تفسير القرآن باقوال السلف والمسألة

الثانية التعامل مع اسانيد التفسير التعامل مع اساليب التفسير الحقيقة ان التعامل مع اسانيد التفسير آآ يعني يفيد - 00:01:06

في اقوال السلف ويفيد ايضا في التفسير بالسنة. يعني هو متعلق في التبشير بالسنة وهو ايضا متعلق بالتفسير باقوال السلف فهو

شيخ بدأ بحرجية تفسير القرآن باقوال السلف. يقول حفظه الله تعالى - 00:01:28

لم يقع خلاف في ان ما يرويه السلف عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته وما يرو له من اسباب البذور الصريحة حجة في

التفسير. يعني ايه ؟ تفسير النبي، عليه الصلاة والسلام - 00:01:45

الصريح اللي احنا اصطلحنا عليه بمصطلح التفسير الايه اللي احنا اصطلحنا عليه من مصطلح التفسير النبوي خلاص هو يقول انه لم

يقع خلاف في ان ما يرويه السلف عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته اللي هو التفسير النبوي - 00:01:58

وما يروونه من اسباب النزول الصريحة حجة في التفسير حجتة في الايه في التفسير. احنا كنا انه تفسير النبي عليه الصلاة والسلام

لا يجوز لاحد ان يخالفه لا يجوز لاحد ان يخالف تفسير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

ولا يجوز لاحد ايضا ان يخالف سبب النزول. او مخالفة سبب النزول من اسباب الخطأ في التفسير مخالفة تفسير النبي عليه الصلاة

والسلام من اسباب الخطأ في التفسير طب لماذا لم نقل لماذا لم يكن الشيخ اسباب النزول غير الصريحة - 00:02:33

ان اسباب النزول غير الصريحة هي من قبيل التبشير بالايه من قبيل التفسير بالرأي من قبيل التفسير بالرأي واللسان. يعني لانها من

قبيل التفسير بالنفائات والتفسير بالمثال قد يكون صوابا وقد يكون خطأ - 00:02:51

وقد يكون سبب النزول غير الصريح هو مجرد تنزيل للاية على واقع معين. هذا التنزيل قد يكون صوابا وقد يكون خطأ واضح كده

قال حفظه الله تعالى لم يقع خلاف في ان ما يرويه السلف عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته وما يروونه من اسباب الوجوه

الصريحة - 00:03:12

حجة في التفسير وان الاصل فيهما قبول ما رواه الصحابي واعماله في التفسير وهذا ذكرناه تحت هم ما له ايه تحت ايه يا اخوانا

ومعي الجماعة اللي معي دولي معي ولا مش معي ؟ - 00:03:34

ذكرناه تحت الدكتور مصطفى وزير تحت ايه تحت ما له ركن الرفع احنا ذكرنا ان هذه الاشياء لها حكم الايه لها حكم الرفع لها حكم الرفع قال حفظه الله تعالى وان الاصل فيهما قبول ما رواه الصحابي - [00:03:52](#)

واعماله في التفسير لان الظاهر فيهما النقل ولو احتملت الاية معنى ولو احتملت الاية معنى يعني معنى من المعاني غير هذا المعنى ماشي حتى مع احتمالية الاية لمعنى من المعاني - [00:04:20](#)

فانه لا يجوز التبشير به اذا خالف سبب النزول الصريح او اذا خالف تفسير النبي صلى الله عليه واله وسلم كما ذكرنا في تفسير قوله تعالى واتوا البيوت من ابوابها - [00:04:44](#)

فان الاية وان احتملت ان تكون البيوت بمعنى النساء لان هذا محتمل في اللغة كما قال الشاعر ما لي اذا انزعها كبر غيرني ام بيت فاراد بالبيت هنا المرأة ومع احتمالية اللغة لان تكون البيوت في قوله تعالى واتوا البيوت من ابوابها - [00:05:01](#)

ان تكون بمعنى المرأة الا ان هذا التفسير خطأ لماذا حكمنا عليه بالخطأ يا سيدي لانه خالف سبب النزول الصريح لانه خالف سبب النزول الصيد ولو اشتملت الاية معنى غيره معنى غيره - [00:05:24](#)

فانه لا يمكن القول به ومخالفة المنقود من هذا النوع. يعني ايه ومخالفة المنقود من هذا النوع؟ يعني ومخالفة المنقول مما هو من قبيل التفسير النبوي او من قبيل سبب النزول الصريح - [00:05:43](#)

ومخالفته لا تحسم معرفته لا تحسم قال ويلحق بهذين النوعين من حيث نوعان اخرين. يبقى اذا لا يجوز القول بخلاف ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا يجوز القول بخلاف سبب النزول الصريح. ادي واحد ادي اتنين - [00:06:02](#)

قال ويلحق بهذين النوعين من حيث الحجية نوعان اخران ما يقع عليه اجماعهم فما يقع عليه الاجماع لا يجوز ان مخالفة لا يجوز ان يخالف فما قاله السلف حجة في دين الله سبحانه وتعالى - [00:06:22](#)

فاذا اجمعوا ما اجمعوا عليه يعني حجة في دين الله عز وجل. فاذا اجمع السلف على قول فهو الحق واتباعهم فيه واجب تحرم مخالفته وهذا يقرر في دليل الاجماع وسيأتي ان شاء الله تعالى تفصيل تقرير دليل الايمان او تفصيل الاجماع وسيحكيه الشيخ - [00:06:45](#)

اه فيما سيأتي في الكتاب ان شاء الله تعالى قال الثاني ما يكون له وجه واحد في المعنى لا غير وسبب ادخال النوعين الاخيرين هنا انه لا يمكن القول فيهم بالرأي - [00:07:05](#)

يعني الاجماع له حكم التفسير النبوي اوله حكم مرفوع او له حكم سبب النزول الصريح لانه لا يجوز مخالفة اه الحقيقة انه ان قول الشيخ وسببه ادخال النوعين الاخيرين هنا انه لا يمكن القول فيهما بالرأي. هذه العبارة فيها بعض القلق - [00:07:19](#)

يعني فيها بعض قلق لانه ممكن يكون الاصل هو طبعاً يعني علشان خاطر ان الاجماع لازم يكون معتمد على نص فممكن الشيخ يعني قال لهذه العبارة من هذا الباب لكن ممكن نقول ان الاولى ان يقال وسبب ادخال النوعين الاخيرين هنا - [00:07:42](#)

انه يحرم مخالفتها محروم مخالفتها كما تحرم مخالفة النوعين السابقين ماشي لانه قد يكون الاجماع من قبيل الرأي وقد يكون الاجماع من قبيل الرأي. فحجته ليست في اعتماده على النقد. كما في الاجماع الاصولي - [00:08:01](#)

ولعلي شيخ تأثر هنا بهذا الاصل يعني واضح فاهمين ولا مش فاهمين فهو بيقول الشيخ بيقول انه لا يمكن القول فيما بالرأي. وسيأتي ان الشيخ بيقول ان مما يشبه الاجماع ان هم يختلفوا على قلبهم - [00:08:26](#)

اختلافهم على قولين يعني هو هيجي يقول بعد كده ان هم يختلفوا على قولين ولما يختلفوا على قولهم لا يجوز القول بقول ثالث يعود على القولين بالابطال خلاص؟ الشيخ هيجي يقول كده - [00:08:45](#)

طيب هذا من قبيل الاجماع عند الشيخ. يعني نحاكم الشيخ الى مصطلحه هذا من قبيل الاجماع عند الشيخ. طيب هل هذا الاجماع يستند الى رأي ولا يستند الى نص لا رأي لان هم ايه - [00:09:03](#)

ان هم يختلفوا ولذلك القول بان سبب ادخال النوعين الاخيرين هنا انه لا يمكن القول فيما بالرأي هذه العبارة فيها قلق والاولى ان تغير ويقال وسبب ادخال النوعين الاخيرين هنا انه لا انه يحرم مخالفتها - [00:09:17](#)

ايضا كما يحرم مخالفة التفسير النبوي ويحرم مخالفة سبب النزول الصريح وايضا لا يجوز مخالفة الاجماع ولا يجوز مخالفة ما له وجه واحد في المعنى له. فاشبه الاولين في ذلك - [00:09:38](#)

وغالبا ما يكون الرأي فيما تتعدد فيه الوجوه التفسيرية. ولم يكن من قبيل النوعين الاولين اما اذا وقع الاجماع على معنى او كانت اللفظة لا تحتل الا معنى واحد لا غير - [00:09:53](#)

فانه لا مجال في هذا للرأي وفيما يأتي بيان هذين النوعين يعني الاخيرين اللي هو ما يقع عليه الاجماع وما يكون له وجه واحد في المعنى لا ايه؟ لا غير - [00:10:08](#)

خلوا بالكم يا اخوانا السلف في التفسير وبخاصة اقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم مهمة جدا للمفسر مهمة جدا للمفسر خلاص قال الشافعي رضي الله عنه وارضاه عن الصحابة هم فوقنا في كل عمل واجتهاد وورع وعقل - [00:10:20](#)

وامر وامر استدرك به علم واستنبط به واراؤهم لنا احمد واولى بنا من رأينا عند انفسنا ومن ادركنا ممن يرضى او لنا عنه ببلدنا فيما لم يعلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة الى قولهم ان اجتمعوا - [00:10:44](#)

هذا نص مركز من الشافعي في كيفية التعامل مع اقوال السلف هو يقول رضي الله عنه وارضاه من ادركنا ومن ادركنا ممن يرضى ممن يرضى او حكى لنا عنه ببلدنا - [00:11:09](#)

طاووا فيما لم يعلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة الى قولهم ان اجتمعوا او قول بعضهم ان تفرقوا. وهكذا نقول ولم نخرج عن اقاويلهم. وان قال احدهم ولم يخالفه غيره اخذنا بقوله - [00:11:23](#)

هذا نص من الشافعي رضي الله عنه وارضاه في كيفية التعامل مع اقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. يقول الشافعي رضي الله عنه ومن ادركنا ممن يرضى او حكى لنا عنه ببلدنا صاروا فيما لم يعلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة -

[00:11:45](#)

صاروا فيما لم يعلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة الى قولهم ان اجتمعوا. يعني الى قول من الى قول السلف او الى قول الصحابة ان اجتمعوا او قول بعضهم ان تفرقوا وهكذا نقول ولم نخرج عن اقاويلهم وان قال احدهم ولم يخالفوا غيره اخذنا بقوله -

[00:12:04](#)

وقال رضي الله عنه هم ادوا الينا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشاهدوه والوحي ينزل عليه فعملوا ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما وخصوصا وعزما وارشادا - [00:12:23](#)

وعرفوا من سنته ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا فوق كل علم واجتهاد وورع وعقل وامر استدرك به علم واستنبط به. اراؤهم لنا احمد واولى بنا من ارائنا لانفسنا وقال الدارمي رحمه الله تعالى وقد كفانا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه تفسير هذا الايتان -

[00:12:39](#)

حتى لا نحتاج له منك الى تفسير ويقول ان النبي عليه الصلاة والسلام بين لنا ذلك فاحنا لا نحتاج الى تفسير وهذا في نقضه على بشر النبي وقال الطبري رضي الله عنه ورحمه غير ان الاخبار قد وردت عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ذلك -

[00:13:03](#)

عني به عبدالله بن سلامة وعليه اكثر اهل التأويل وهم كانوا اعلم بمعاني القرآن والسبب الذي فيه نزل وما اريد به الطبع بيرجح هنا رحمه الله تعالى بايه هنا بكثرة اهل التأويل. مع انه في مقابل يعني في عندنا قول اكثر اهل التأويل وقول بعض اهل التأويل. ومع

ذلك كان من مستندات ترجيح - [00:13:23](#)

الطبري رضي الله عنه وارضاه كثرة اهل التأويل في قول عن القول الايه عن القول الاخر وقال الرازي بترجيحه بمعنى احد الايات انه المروي عن كافة الصحابة والتابعين وقولهم حجة. هذا كلام من - [00:13:48](#)

الكلام الرازي واعتمد ايضا على معرفة الرازي يعني. اعتمد على معرفة الصحابة باللغة في تخطئة احد الاقوال. فقال ولا شك ان

الصحابة عارفون باللغة وقال القرطبي رحمه الله وكل ما اخذ عن الصحابة فحسن مقدم لشهودهم التنزيل ونزوله بلغتهم - [00:14:06](#)

وقال فلم فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعاني لاحظوا هذا النص من القرطبي رحمه الله. متوفى في القرن السابع الهجري يعني هذه النصوص من الشافعي رضي الله عنه متوفى في القرن الثالث الهجري الشافعي رحمه الله متوفى سنة كم؟ ميتين واربعة - [00:14:27](#)

الله تعالى الشافعي رضي الله عنه توفي سنة ميتين واربعة. الدارمي رحمه الله توفي سنة ميتين وثمانين ايضا في القرن الطبري رضي الله عنه ورحمه توفي سنة تلتمية وعشرة في القرن - [00:14:48](#)

الرابع. الرازي توفي في القرن السابع في اوائل القرن السابع رحمه الله توفي سنة تلتمية واحد وسبعين في القرن السابع ايضا في اواخره يقول فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعالي بمجرد فهم العربية كثر غلطه - [00:15:03](#)

غلطوا ودخل ودخل في زمرة من فسر القرآن بالرأي والنقل والسمع لابد له منه في ظاهر التفسير اولا ليتقي به مواضع الغضب ثم بعد ذلك يتسع الفهم والاستنباط هو يقول ان الاصل - [00:15:23](#)

انه ما ينفعش ان الانسان يبادر الى التفسير بدون معرفة اقوال السلف يعني هو بينطلق من اقوال السلف ثم بعد ذلك يأتي الاستنباط والفهم لكن ان انطلق من العربية كثر ايه - [00:15:43](#)

غلط كما قال رحمه الله وقال ابن جزيه جعل القول الذي يقوله الصحابة من وقال ابن جزيه رحمه الله تعالى آآ آآ يعني ابن جوزي جعل القول الذي يقوله الصحابة من اوجه الترجيح فقال ان يكون القوم قوم من من يقتدى بهم من الصحابة كان خلفاء - [00:15:56](#)

اربعة وعبد الله بن عباس وقال ابو حيان رحمه الله في القرن الثامن وابن جزاء ايضا في القرن الثامن. سبعة واحد واربعين سبعة خمسة واربعين يقول ابو حيان وقد فهم الصحابة من هذه الاية العموم وهم العرب الفصح - [00:16:18](#)

المرجوع اليهم في فهم القرآن ونقل احد الاقوال عن ابن عطية والقرطبي وذكر في مستند الترجيح ولانه قول الاكثر من الصحابة والتابعين ولذلك ذكر الامام ابن القيم رحمه الله وهو متوفى في القرن الثامن الهجري ان احداث القول في تفسير كتاب الله الذي كان عليه السلف والائمة على خلافه يستلزم احد - [00:16:34](#)

طيب اما ان يكون خطأ في نفسه او تكون اقوال السلف المخالفة لهم خطأ قال رحمه الله ولا يشك عاقل انه اولى بالغلط والخطأ من قول السلف وقال رحمه الله تعالى والصحابة اعلم الامة بتفسير القرآن واجب الرجوع الى تفسيره. فهذه النصوص - [00:16:57](#)

وغيرها يعني ساضع لكم ان شاء الله تعالى رابط يحتوي هذه النصوص وغير هذه النصوص ايضا هذه النصوص فيها اهمية النظر الى اقوال السلف في الاية اهمية النظر الى قول السلف في الاية؟ في التفسير. اهمية الرجوع الى قول السلف في التفسير. وعدم

تجاوز اقوال السلف - [00:17:16](#)

وهذا يا اخواننا فيه امر مهم انه بغض النظر عن مسألة الحجية مسألة حجية قول السلام هي مسألة حقيقة تحتاج الى يعني دراسة عميقة وتحتاج الى نظر وتحتاج الى الى - [00:17:38](#)

اه يعني مجهود في دراسة هذه المسألة وابعاد هذه المسألة وضوابطها الى اخره لكن حتى بغض النظر عن مسألة حجية قول السلف قول السلف من من الامور المهمة جدا التي لا يجوز لاحد ان يتجاوزها - [00:17:51](#)

ولابد لطالب علم التفسير ان يتضلع من معرفة اقوال السنة لابد لطالب علم التفسير ان يتضلع من معرفة اقوال السلف فلا بد ان طالب علم التفسير لا يذهب الى كتب المتأخرين ويعتمد عليها اعتمادا كبيرا وحسب - [00:18:08](#)

بل لابد ان ينظر الى اقوال السلف. ينظر الى اقوال ابن عباس ينظر الى اقوال مجاهد ينظر لاقوال عكرمة ينظر لاقوال الصحابة. ينظر الى اخواني التابعين لكن للاسف المكان ده تجد حد او طالب علم بيدرس علم التفسير ولا يرجع الى كتب السلف. لا يكاد ينظر في

كتب السلف ولا يكاد ينظر في تفسير - [00:18:29](#)

في تفسير السلف فضلا ان يعرف توجيه اقوالهم او كيفية الجمع بين هذه الاقوال الى اخره من العلوم التي تلزم للنظر في تفسيري العلوم التي تلزم للنظر في تفسير السنة - [00:18:48](#)

فهذا امر مهم جدا وقد ذكرت لكم هذه النصوص للتدليل على هذا المعنى او على هذا الاصل من اهمية النظر والرجوع الى اقوال

السنة قال الشيخ حفظه الله تعالى. أولا ما يقع عليه اجماعه - 00:19:03

اذا ثبت الاجماع عن الصحابة فهو حجة. لانهم لا يجمعون على خطأ او باطل وان كانت حكاية الاجماع صعبة الا ان بعض الاجماع التي يحكيها العلماء عنهم لا نجد فيها مخالف لهم من طبقتهم وهذا يشمل العلوم بعمومها والمعتمون بالتفسير - 00:19:18  
الاجماع عنهم وعن من بعدهم من التابعين وتابعيهم ومن ذلك طبعاً كما قلت لكم ان احنا سنشرح مسألة الاجماع بتوسع فسنرجى  
يعني شرح مسألة الاجماع الى آآ الى ذلك الوقت - 00:19:37

انا اشير لكم ان آآ كما اشير لكم اشارة سريعة الى اهمية آآ يعني اهمية ان ان السلف اذا اجمعوا على قول فهو الحق واتباعهم فيه آآ  
واتباعهم فيه واجب تحرم مخالفته - 00:19:52

وهناك امر ايضا لابد ان تلتفتوا اليه انه الاستدلال بقول جمهور السلف هو حجة ايضا الاستدلال بقول جمهور السلفي حجة ايضا من  
منهج ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى انه احيانا يعبر بالاجماع - 00:20:14  
والطبري رحمه الله حكاية الطبري للاجماع لابد ان ينظر فيها ستأتي مراتب حكاية خبر الاجماع رحمه الله تعالى. لان الطبري انه اللي  
بيعتبر مخالفة الواحد والاثنتين اه يعني بيعتبر مخالفة الواحد والاثنتين هو داخل في مرتبة من مراتب الاجماع عند الاية؟ عند الطبري  
رحمه الله تعالى - 00:20:35

بان الاجماع عند الاصوليين نعم. الاجماع حجة يجب المصير اليه يجب المصير اليه. لكن الاستدلال بقول جمهور السلف هو حجة لكنه  
ليس في نفس قوة الاجماع ليس في نفس قوة الاجماع انما الاجماع حجة يجب المصير اليه ولا تجوز مخالفة - 00:21:00  
بل احيانا الطبري رحمه الله تعالى يقول عامة المفسرين تفسير المفسرين جماعة اهل التأويل تأويل اهل التأويل الى اخره ويستدل  
ايضا ويعتبر الطبري يقول الله تعالى ديت من المرجحات او من مستندات الترجيح الاية؟ من مستندات الترجيح القوي. بل احيانا  
يستدل الطبري رحمه الله تعالى بقول - 00:21:23

واحدة من السلف قول الواحد من السلف وذلك كثير في تفسير ابن جرير الطبري وقد ذكر امثلة آآ له الدكتور نايف الزهراني في كتابه  
آآ منهج في كتابه. الاستدلال في التفسير صفحة تلتمة واحد وستين - 00:21:43

ذكر امثلة من استدلال الطبري رحمه الله تعالى بقول الواحد من الاية؟ من السبع طيب قال ومن ذلك تفسيرهم لقوله تعالى فالملقيات  
ذكرا وقد ورد عن ابن مسعود وابن عباس ان المراد بذلك الملائكة تلقي الذكر على الانبياء. ولم يرد في طبقة الصحابة غير هذا القول -  
00:22:02

وهكذا سار عليه من جاء بعدهم وقد حكى وقد حكى الاجماع في ذلك ابن كثير. فقال يعني الملائكة قاله ابن مسعود وابن  
عباس ومسروق مجاهد وقتادة والربيع ابن انس والسد والثوري ولا خلاف ها هنا. فانها تنزل بامر الله على الرسل - 00:22:23  
وايضا تفسيرهم لقوله تعالى والذاريات ذروة فقد ورد عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وابن عباس انها الرياح. قال ابن كثير  
وهكذا فسرهما ابن عباس وابن عمر وسعيد ابن جبير - 00:22:42

والحسن وقتادة والسدي وغير واحد. ولم يحكي ابن جرير ولا ابن ابي حاتم غير هذا الاية؟ غير ذلك والامر كما ترى فانه لم يرد قول  
اخر في معنى المراد بالذاريات - 00:22:52

في هذا الموطن ومآل هذه السورة من الحكاية في اقوالهم الى الاية الى الايمان قال ثانيا ما لا يحتمل تفسيره الا معنى واحد الا معنى  
واحدا وهذا النوع حجة كذلك لانه لا يتصور فيه غير ما قيل. فهو لا يحتمل الا معنى واحدا وهو شبيه بالاجماع - 00:23:07  
بل انه يؤول اليه. وان لم يحكى الاجماع في ذلك المتقدمون والمتأخرون ليس عندهم مجال في تعدد الاحتمالات في هذا النوع.  
وامسلته كثيرة. فكل ما لا يحتمل الا معنى واحدا فالتفسير - 00:23:27

المذكور فيه حجة لا ريب. يعني اللفظ اللفظ احيانا يكون معنى آآ لغوي احيانا يكون معنى سياقي. معنى جني احيانا الاية لا  
تحتمل اصلا غير معنى واحد. فهذا هو قريب من فكرة الايمان - 00:23:42  
هو قريب من فكرة الاية؟ الاجماع. يعني ساذكر الشيخ امسلة عليه قال حفظه الله تعالى وهذا النوع قد يكون من باب التفسير اللغوي



وقد يكون من باب المعنى الجملي للاية. المعنى الجملي اللي هو المعنى الاجمالي للاية. اللي هو المعنى السياق - [00:24:01](#)  
معنى التركيب وقد يكون من باب بيان المراد باللفظ باللفظ من جهة السياق وايا ما كانت جهة بيانه فانه لا يكون له الا معنى واحدا فقط لا يكون له الا معنى واحدا فقط - [00:24:17](#)

ومن امثلة ذلك تفسيرهم بقوله تعالى لا ريب فيه. فقد ورد عن ابي الدرداء وابن مسعود وابن عباس تفسيرون الريب بالشكل ولا يوجد للرجب معنى اخر الرايب اصلا اصل معناه في اللغة - [00:24:34](#)  
ويقع احتمال ان يقع الاحتمال في هذا المعنى او في هذه اللفظة. لذا حكى بعض المفسرين الاجماع في ذلك. قال ابن ابي حاتم ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين - [00:24:49](#)

المفسرين ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرون وهذا يؤول الى الايه قال اما بقية انواع تفسير السلف وهي ما رويه التابعون عن الصحابة وما يرويه اتباع التابعين عن التابعين. وتفسير السلف بالرأي - [00:25:04](#)  
فسأجعل الكلام في حجيتها في نقاط يترتب بعضها على بعض يبقى اذا ما لا يجوز مخالفته الاربعة اللي ذكرها الشيخ الواد التفسير النبوي اسباب النزول الصريحة والاجماع وما لا يحتمل الا معنى واحدا. خلاص كده؟ طب بقية انواع تفسير السلف ما نوع حجيتها؟ هل هي في هل تحرم مخالفتها ايضا - [00:25:22](#)

قال اما بقية انواع تفسير السلف وهي بقى فيه التابعون عن الصحابة وما يرويه اتباع التابعين عن التابعين وتفسير السلف بالرأي فسأجعل الكلام في حجيتها في نقاط يترتب بعضها على بعض - [00:25:46](#)  
اولا لا يوجد في القرآن لفظ لا معنى له ولا لفظة مجهولة المعنى بل كل الفاظ القرآن معلومة المعنى. وهذا قررته في شرح اه مساق علم التفسير مقدمة اساسية يمكن الرجوع اليه - [00:25:58](#)

وليس ولا ولا يرد على هذا ما يرد على هذا الحروف المقطعة الحروف المقطعة لا ترد على هذا التقرير. هذا التقرير صحيح انه لا يوجد في القرآن لفظ لا معنى له. كل الفاظ القرآن معلومة المعنى. ومن حروف مقطعة - [00:26:13](#)

ما هو الناس يقولوا لا معنى لها الكلام ده غلط لان الحروف المقطعة لا معنى لها لان الحرف في لغة العرب لا معنى له. اصلا حرف الهجاء في لغة العرب لا معنى له. يعني الف - [00:26:31](#)

لا معنى له لا معنى له. امال المعنى يبجي امتي؟ للتركيب انما الحرف في لغة العرب لا معنى له طيب يبقى ده اول طيب الكيفيات الكيفيات اصلا هي لا ليست معاني - [00:26:46](#)

كيفية ليست فاحنا ما نعرفش كيفيات الصفات لكن نعرف معنى الصفة لكن لا نعرف كيفية الصلة الكيفية لا نعرفها. زي ما احنا مسلا عارفين معنى الاستبرة. عارفين معنى يحلون يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق. عارفين - [00:27:05](#)

معنى السندس ومعنى الاستبرق. لكن هل كيفية السندس وكيفية الاستبرق؟ احنا ندركها؟ لأ الكيفية امر زائد على الماء لكن هذا التقرير صح. انه لا يوجد في القرآن لفظ لا معنى له. ولا لفظ مجهولة المعنى بل كل الفاظ القرآن معلومة ما - [00:27:24](#)

الامر الثاني ان القرآن نزل بلغتهم العربي وليس فيه شيء من المعاني بغيرها واذا كان لا يوجد فيه ما لا معنى له او ما هو مجهول المعنى فهذا يعني فان هذا يعني ان القرآن - [00:27:44](#)

ان القرآن كله معلوم المعنى لكونه نزل بلغتهم ولهذا لا يوجد لفظة توقفوا جميعا. وده قيد مهم لانه ممكن يحصل توقف من مين؟ من الواحد زي ما سيدنا عمر بن الخطاب توقف في معنى قوله تعالى او يأخذهم على - [00:27:59](#)

تخوف لم يعرف معنى التخوف حتى قال له ابو آآ حتى قال له بعض الهذيليين قول ابي كبير تخوف الرحل منها تامكا قردا كما تخوف عود اللوعة السفلى وفهم ان معنى التخوف هو معنى التنقص - [00:28:18](#)

او كى ما قال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه انه لم يكن يعرف معناه فاطر. حتى سمع حتى جاءه آآ اعريبان يختصمان اليه فقال احدهما الاخر انا فطرتها يعني ابتدأتها. او يعني اخترعتها. فهذا هو معنى الفقر. ففهم ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه -

[00:28:36](#)

الحمد لله فاطر السماوات والارض فلا يضر ان يكون في واحد من السلف يعني لم يعرف معنى لفظة او لم يعرف معنى اية وده اللي بيسميه احيانا بنسميه احنا المتشابه النتي - [00:28:56](#)

متشابه النسبي انه يستشكله البعض لكن ما فيش متشابه كلي في المعنى ما فيش لا يوجد متشابه كلي في معاني القرآن الكريم. انه يخفى تخفى يخفى على الامة كلها. معنى من معاني كلام الله سبحانه وتعالى هذا لا يوجد. وهذا اصل - [00:29:11](#)

واصل يحصل بسببه اضطراب يعني اصل يحصل بسببي افتراء بالعكس ده وقوع الاختلاف يعني ان المعنى معلوم يعني انما تحديد الاختلاف ده امر اخر لكن هو المعنى المعلوم معنى محصور في هذه الدائرة - [00:29:30](#)

ماشي المعنى المعلوم في هذه الدائرة قال واذا كان لا يوجد فيه اية الكلمات الاعجمية العرب طبعاً يعني دي فيها مناقشة. يعني فيها فيها مناقشة من عدة جهات. هل هذه هل اصل القرآن فيه كلمات - [00:29:50](#)

ولا لا ديت مناقشة هذه المناقشة وديت مسألة ندرسها ان شاء الله في علوم القرآن. فبعض العلماء يقول اصلاً ينفي وقوع اللفظ

الاعجمي في القرآن. طبعاً ما الاعلان يعني خلوا بالكم - [00:30:07](#)

ساذكر لكم فائدة في حاجتين ما فيهمش خلاف بين العلماء في مسألة الكلمات الاعجمية العلماء كلهم اتفقوا ان ان القرآن فيه اعلام

اعجمي علم اعجمي خلاص واتفقوا جميعاً ان القرآن ليس فيه تركيب اعجمي - [00:30:24](#)

ليس فيه تركيب اعجمي يبقى القرآن كله كله الاعلام آ القرآن كله ما فيهمش ترتيب اعجمي والقرآن اتفقوا انه وقع فيه بعض الاعلام

الاعجمي واذا ادعى بعض الناس ان اصل الاعلام الاعجمية ديت اصلها ايه؟ عربي على القول بان اصل اللغة اصلاً اصل - [00:30:47](#)

عربي على القول بان اصل اللغات اصل عربي. ومنها محاولات بعضها فيه ضعف وبعضها فيه قوة وان كانت محاولات لطيفة. هي

محاولات العالم الاعجمي الدكتوراه رؤوف ابو سعد لكن هل العرب ما كانوا عارفين المعاني ديت؟ لا كانوا عارفين المعاني دي -

[00:31:11](#)

طب على القول بوقوع بقى كلمات اعجمية. العرب ما كانوا عارفين معناها لا كانوا عارفين معناها لان هم استخدموها والقرآن نزل

بلغتهم. وهذا اصل لم يخالف فيه احد يعني بالعكس - [00:31:28](#)

فالقول ده هو الذي شبهت هذا القول هو الذي دفع بعض العلماء انه ينفي اصلاً انه يكون في القرآن شيء ايه؟ شيء اعجمي ان العلماء

جميعاً اتفقوا حتى من قال منهم بوجود بعض الكلمات الاعجمية في القرآن ان العرب كانوا يفهمون - [00:31:44](#)

هذه الكلمات العرب كانوا يفهمون هذه الكلمات. واضح يا اخواني الكريمة قال يبقى اذا قال واذا كان لا يوجد فيه ما لا معنى له او ما

هو مجهول المعنى فان هذا يعني ان القرآن - [00:32:04](#)

ان القرآن كله معلوم المعنى لكونه نزل بلغته بمسألة الحقيقة مسألة المعرب المسائل التي تحتاج الى الى دراسة ان شاء الله لعله يأتي

معنا في مجلس في علوم القرآن ان شاء الله تعالى شرح هذه المسائل - [00:32:24](#)

لكن كما قلت لكم اضبطوا هذا الاصل. استريحوا في الباقي ان شاء الله قال ولهذا لا يوجد لفظة توقفوا جميعاً في تفسيرها. قد

يتوقف بعضهم ما فيش مشكلة بل ان الحروف المقطعة وهي لا تدخل في الالفاظ قد تكلموا فيها - [00:32:42](#)

مما يدل على انها ليس مما استأثر الله بعلمه بل هي مما يدخل تحت علمهم والا لما تكلموا فيه طيب كلام الصحابة رضي الله عنهم

وارضاهم وكلام التابعين في معاني الاحرف المقطعة. هل يعني ان الاحرف المقطعة لها معنى؟ لا - [00:32:57](#)

امال هم بيذكروا معنى لها ليه هم بيقولوا ان الف لام ميم يعني انا الله ارى. مثلاً او انا الله اعلم الله جبريل محمد. ليه بيقولوا كده؟

الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:33:16](#)

ايه لأ مش من باب الاكتئاب. ليه بيقولوا كده يا اخواناً لأ مش من بالجهاد يا عم الشيخ ليه هم قالوا كده اية على سبيل المثال ان ده

مما يتركب منه الحرب - [00:33:30](#)

ولذلك هم قال العلماء القول اللي بيجمع الاقوال ديت ان الاحرف المقطعة لا معنى لها ولها مغزى. وانا شرحت الكلام ده في الكتاب

الدليل والقرآن يعني اه ممكن ترجعون اليه - [00:33:50](#)

الفكرة ان الاحرف المقطعة ما لهاش معنى امال لها ايه؟ لها مغزى. لها مغزى. ايه المغزى بتاعها تحدي العرب لما الصحابة ذكروا لها معاني قالوا انا الله ارى وان الله اعلم وانا جبريل هم ما بيقولوش ان دي معاني الاحرف. بيقولوا ان هذه الكلمات - [00:34:03](#) تتركب من جنس هذه الاحرف فان كنتم قادرين على تركيب هذه الكلمات من جنس هذه الاحرف تقدرؤا على تركيب مثل القرآن من جنس هذه الارض. فانتم لم تستطيعوا ان تركبوا - [00:34:20](#)

مسئل القرآن من هذه الاحرف التي تتكلمون بها. هذا نوع من انواع التحدي واثارة الانتباه يعني هذا نوع من انواع التحدي واثارة الانتباه. ولذلك يذكرون للحرف المقطعة. كل السور اللي ورد فيها حرف ابن القطاع فيها نوع من انواع الحديث عن - [00:34:37](#) نوع من انواع الحديث عن الايه؟ عن القرآن. فيها نوع من انواع الحديث عن القرآن واضح واضح طيب وده يعني له فيه يعني بحث لعلني ان شاء الله انشره له - [00:34:53](#)

ولهذا لا يوجد لفظة توقفوا جميعا في تفسيرها بل ان الحروف هو الشيخ مساعد الطيار ايضا له تعليق حسن على هذه المسألة في تعليقه على تفسير الطبري وانا كنت في الرجاء والحاجات - [00:35:10](#)

تعليق الشيخ على الاحرف المقطعة في اول سورة البقرة قال ولهذا لا يوجد لفظة توقف جميعا في تفسيرها بل ان الحروف المقطعة وهي لا تدخل في الالفاظ قد تكلموا فيها - [00:35:23](#)

مما يدل على انها ليس مما استأثر الله بعلمه بل هي مما يذكر تحت علمهم والا لما تكلموا فيه هل يصح ان يقال ثالثا هل يصح ان يقال ان اية من الايات لم يفهم معناها هؤلاء الكرام؟ او هل يجوز ان يقع عندهم خطأ نحن في فهم معنى من المعاني بحيث - [00:35:36](#) يقال انهم اخطأوا جميعا في فهم هذه الجملة او تلك. قال ولا ريب ان الجواب انه لا يصح ذلك ولا يجوز هذا. لانه يلزم منه تجهير الامة بفهم كلام ربها. وان هؤلاء المتقدمين لم يكونوا يفهمون معنى ذلك الكلام العربي الذي كان بلغتهم - [00:35:54](#) ولا يجوز لاحد ان يدعي ان الصحابة لم يفهموا اية وان هو فهم الايه في معنى هذه الاية وده اصل يا اخواننا مهم جدا ويرد به على اصحاب الاعجاز العلمي - [00:36:12](#)

ان هو يبجي يقول ان في اية في كتاب الله سبحانه وتعالى هذه الاصول مهمة ان انتم تنتبهوا لها يبجي يقول ان في اية الصحابة ما فيهموش معناها. ليه يا مولانا ما فهموش معناها؟ يقول لك احسن هم لو كانوا فيهم معناها كانوا كفروا - [00:36:25](#)

هذا قيل هذا قيل والعياذ بالله وهذا باطل من القول ومنكر وجور الصحابة امنوا بما هو اعظم من ذلك. رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم لكن هذا المتكلم وامثال هذا المتكلم جهل قدر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فادعى انه يمكن ان يكون - [00:36:38](#) النبي عليه الصلاة والسلام يعرفوا معنى اية من كتاب الله عز وجل. ولا يؤمنون بها. الصحابة امنوا بنزول الوحي على رسول الله. عليه الصلاة والسلام ولا يجوز انه يكون اصلا الصحابي رضي الله تعالى عنه او احد احد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم يكفر بشيء مما نزل على الوحي - [00:37:01](#)

ان ينسب هذا اليه حتى تأدبا الفكرة انه انه من من الباطل ان يقال ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم جهلوا معنى اه او اخطأوا في فهم اخطأوا في فهم معنى اية من كتاب الله عز وجل. بحيث ان هم لم يهتدوا لمعنى - [00:37:22](#) بحيس ان هم لم يهتدوا لمعنى هل من ذلك الاخ مصطفى بيقول هل من ذلك زهور معنى جديد تحتل الالية؟ انت دايم مستعجل. اصبر معي الان اصبر معي للآخر هيجي في الكلام اللي جاي دا هو - [00:37:43](#)

قال ومن ثم فانه اذا احتملت الالية اكثر من معنى اهو يا عم الشيخ مصطفى ومن ثم فانه اذا احتملت الالية اكثر من معنى فانه لا يتصور فانه لا يتصور عدم عدم وصولهم الى معنى صحيح في الالية ويصل اليه المتأخرون عنه - [00:37:57](#)

واذا جاء قول للمتأخرين يلزم منه عدم وصول السلف الى معنى صحيح. فان هذا يدل على بطلان القول الحادث لانه يلزم منه ان هذه الطبقات الثلاث قد جهلت معنى الالية ولم تعلم بها - [00:38:17](#)

خلوا بالكم يا اخوانا هناك فرق بين مسألتين مهمتين جدا. انتبهوا اليها اكتبوها او يعني احضروا اذهانكم ان لم تكتبوها فاحضروا اذهانكم هناك فرق سيدة القول بخلاف قول السلف هناك قول هناك فرق بين القول - [00:38:35](#)



بخلاف قوم السلف ماشي والقول بما لم يرد عن السلف هناك قول هناك فرق بين القول بخلاف قول السلف والقول بما لم يرد عن السلف اما القول بخلاف قول السلف فلا يجوز وان كان محتمل - [00:39:04](#)

فلا يجوز ان كان ايه محتملة ماشي ولذلك قال الطبري رحمه الله تعالى وده اصل ما علينا من المسألة مسألة حجة قول السلف والادلة عليهم ده كلام الطبري. قبل كلام ابن تيمية - [00:39:34](#)

ماشي؟ لان فيه ناس بيقولوا ان ده كلام ابن تيمية. لأ. ده مش كلام ابن تيمية ده كلام ابن تيمية وقبله كلام الطبع. رحمه الله تعالى غلطانين مش قصتنا الوقتي - [00:39:54](#)

لكن احنا قصتنا ان احنا نقرر ما نعتقده الان ماشي يقول الطبري رضي الله عنه ورحمه وهذه الاقوال وان كانت غير بعيدات المعنى مما تحتمله الاية من التأويل فان تأويل اهل التأويل من علماء السلف من علماء سلف الامة بخلافها. فلذلك لم نستجز - [00:40:06](#)

فتأويل الاية الى معنى منها واضح ماشي ثاني لا يجوز القول بخلاف قول السلف وان كان محتملا حتى لو الاية احتملته لا يجوز القول بخلاف قول السلف يعني ايه القول بخلاف قول السلف؟ يعني ان احنا هنقول ان هم كانوا غلطانين - [00:40:32](#)

ان هم ما فهموش معنى الاية ماشي هم ما يفهموش معنى الاية معنى الاية ان قولهم غلط في تفسير الاية ان قولهم مخالف للغة ما هو ده بيتقال ان قولهم مخالف للغة. يبجي على ابن عباس يقول ان قوله مخالف للغة. ان هذا لشئ عجيب - [00:41:01](#)

لما ابن عباس قول مخالف للغة مين مين اللي قوله صواب وتنتبهوا اليه لان حتى بعض العلماء من اهل الفضل يقرروا هذه المسائل بعض العلماء بعض المشايخ الفضلاء من اهل العلم والفضل - [00:41:24](#)

في تفسير قوله تعالى ولقد همت به وهم بها. قعد نص ساعة بيقول المحتملات اللغوية في قوله ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كل كلامه لا معنى له. كل كلامه باطل - [00:41:39](#)

ليه؟ لانه خالف اقوال السلف ببساطة لانه خالف اقوال السلف. وراح يزعم هذا الفاضل اللي هو المتقن العالم الجليل راح يزعم ان هو ده قول اهل اللغة وانه لا تجوز مخالفة مش عارف اللغة وان دي اللغة العربية. طب ماشي ما هم دول اهل اللغة اصلا - [00:41:54](#)

يعني هم دول اهل اللغة وقاعد يشرح في لولو معاني لولا وقصة طويلة نص ساعة هو رجل متقن حافظ فاضل من اهل العلم والفضل لكن مع ذلك غلطان ليه غلطان؟ لانه خالف اقوال السلف - [00:42:13](#)

واضح كده الذي يعود على قول السلف بالابطال على اقوال السلف بالابطال هذا قول باطل وان قال به من قال هذا قول باطل وان قال به واضح يا مشايخ؟ واضح يا اخوانا - [00:42:28](#)

يبقى اذا لا يجوز القول بخلاف قول السلف اصبر يا عم الشيخ مصطفى انا عندي للاخر اصبر الله يصلح حالك الاخر ان شاء الله ماشي؟ لا يجوز القول بخلاف قول السلف وان كان محتمل - [00:42:50](#)

قال ابن جرير الطبري رحمه الله وهذه الاقوال وان كانت غير بعيدات المعنى مما تحتمله الاية من التأويل فان تأويل اهل التأويل من علماء السلف من علماء سلف الامة من علماء سلف الامة بخلافها. فلذلك لم نستجز صرف تأويل الاية الى معنى منه - [00:43:05](#)

وقال واذا كان ذلك وكان لا اختلاف بينهم ظاهر. وكان ما كان مستفيضا فيهم ظاهر الحجة. فالواجب يقول الطبري ده كلام الطبري فالواجب وان احتمل ذلك معنى غير الذي قالوا التسليم لما استفاض من صحته نقله - [00:43:27](#)

تسليم بما استفاض بما استفاض بصحته ايه نقله وقال الطبري ايضا وهذا قول مخالف تأويل من ذكرنا تأويله من اهل العلم في تأويل البأساء والضراء. وان كان صحيحا على مذهب العربي - [00:43:47](#)

وحتى لو كان القول صح على مذهب اهل العربية لكنه يعود على قول السلف بالابطال فهو قوم لان اقوال السلف حاكمة على العربية وادي السلف حاكمة على الايه؟ على العربية. تعرف تقول لي اقوال الاسلام الحاكمة على العربية؟ ليه يا دكتور مصطفى - [00:44:04](#)

لان اقوال السلف ايه يا دكتور مصطفى وادي السلف حاكمة على العربية ليه لا ركز معي ما تقوليش عزز ركز معي. عمال تسأل بيقى تركز معي انا بقول انت اللي مصحح الوحيد اللي فينا - [00:44:26](#)

اقوال السلف حاكمة على العربية ليه اقوال السلف حاكمة على العربية لان هم معهم حاجتين. معهم العربية ومعهم حاجة زيادة كمان

ماشي زي ما الناس قالوا كده. جزاهم الله خيرا. لان هم معهم العربية ومعهم حاجة زيادة عن العربية - [00:44:46](#)  
ماشي؟ معهم العربية وهم فوق ذلك شاهدوا احوال التسجيل ومش عارف عالموا اسباب النزول. والكلام دهوت يبقى هم معهم  
المعجم اللغوي ومعهم كمان السياقي التركيبي معهم المقام اللغوي والمقام السياقي التركيبي - [00:45:06](#)  
واضح كده ولا لأ يبقى اذا اقوال السلف حاكمة على اقوال مين على اقوال اهل العربية يبقى القول لا يجوز القول بخلاف قول السلف  
وان كان محتمل. وايضا القول بخلاف قول السلف خطأ قطعاً - [00:45:28](#)

اذ لو كان صوابا لقاله السلف ولذلك ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى ذكر في مقدمته. انا طبعا بانقل كلام ابن جرير علشان في  
مشاكل حاصلة في القصة ديت في مشاكل القصة ديت. فهم يقولوا ان ده قول ابن تيمية. لأ. ده مش قول ابن تيمية لوحده -

[00:45:46](#)

يعني هم حطوا ابن تيمية في وش المدفع وقعدوا يضربوا في الرجل يا عيني عشان يقولوا ان ابن تيمية احنا بنقول لهم ده مش  
كلامي مديناه لوحده. ده كلام الطبري ايضا - [00:46:06](#)

غلط صح دي بحس تاني. نأتي اليه ان شاء الله تعالى لكن المقصود ان ده كلام مين ده كلام الطبع رحمه الله تعالى ايضا واضح يا  
مشايخ قال الطبري رضي الله عنه - [00:46:19](#)

ويضع بابا. طب يضع ضابط عدم الخروج عن اقوال السلف قال احق المفسرين باصابة الحق في تأويل القرآن الذي الى علم تأويله  
للعباد السبيل اوضحهم حجة فيما تأول وخسر كائنا من كان ذلك المتأول والمفسر. بعد الا يكون خارجا تأويله وتفسيره ما تأول وفسر  
من ذلك - [00:46:34](#)

عن اقوال السلف من الصحابة والائمة والخلف من التابعين وعلماء الامة خلاص ولزك قال الطبري رحمه الله في بعض الاقوال  
وهذا القول مع خروجه من اقوال اهل العلم قول لا وجه له - [00:46:57](#)

قول لا وجه له وقال فاما الذي ذكر عن محمد بن ابي موسى عن محمد بن ابي موسى واحد من من يعني يروي عن ابن عباس فانه  
مع خروجهم من قول اهل التأويل بعيد مما يدل عليه ظاهر التنزيل ولا دلالة في الآية على ما قاله ولا اثر عن يعلم بقوله -

[00:47:13](#)

في صحته قال الطبري رحمه الله في موضع قول آآ في رده لبعض الاقوال انه قول لقول اهل التأويل مخالف وكفى بخروجه عن قول  
اهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم - [00:47:34](#)

من الخالقين على خطاه شاهدها وقال وتأويل اهل التأويل بخلاف ما ذكرنا من هذا القول وكفى بذلك شاهدا على فساد خلاص كده؟  
طيب وايضا يبقى احنا قلنا ان في فرق بين القوم - [00:47:50](#)

بخلاف ما ورد عن السلف والقول بما لم يرد عن السلف. صحصح معي كده يا عم الشيخ مصطفى القول بما لم يرد عن السلف القول  
بما لم يرد عن السلف صحيح موجود - [00:48:07](#)

القول بما لم يرد عن السلف الممنوع هو القول بخلاف ما ورد عنهم لكن القول بما ورد عنهم القول بما لم يرد عنهم عفوا جائز ازاي  
جائز؟ لانه الخلط بين هذين الامرين في التفسير بين القول بما لم يرد عن السلف - [00:48:24](#)

والقول بخلاف ما ورد عنهم من اكبر اسباب الخطأ في التفسير والخروج عن طريقة ائمة المفسرين فيه وهو ده منشأ من مناشيء  
الغلط في مسألة من لم يتخرج من الخروج عن اقوال السلف فيما ورد عنه - [00:48:48](#)

طب الاقوال الجديدة. طب انا هجيب مقاول جديد والقول ده لا يعود على قول السلف بالابطال. ده ليس خروجا عن اقوال السلف.  
انما ده قول بما لم يرد عن السلف - [00:49:07](#)

القول بما لم يرد عن السلف جائز لكن الممنوع هو القول بخلاف ما ورد عنه بخلاف ما ورد عن السلف بخلاف ما ورد عن السنة  
الصحيح ان القول بما لم يرد عنهم فيه شيء من المعاني بمثل منهجهم بمثل منهجهم. ما فيش فيه مشكلة - [00:49:18](#)

وهذا معنى غير معنى الخروج عما ورد ايه غير معنى الخروج عما ورد عما ورد عنه واضح يا عم الشيخ مصطفى كده ابوة لأ الخلاف

بخلاف ما الخلاف القوم بخلاف ما ورد ده اللي بيعود على قولهم بالنفخ او قولهم بالابطال - [00:49:39](#)

ده باطل لكن القول بما لم يرد عنهم ان هو ما وردش عنهم معنى في معنى جديد والاية تحتل من جهة العربية ولا يعود على كلام

السلف بالابطال فهذا لا بأس - [00:50:02](#)

لا بأس به هذا لا بأس ايه؟ لا بأس به فلازم نفهم ان قول السلف هو الحاكم على اقوال اهل العربية في معاني الايات ده قاعدة مهمة

هو هذه قاعدة مهمة - [00:50:18](#)

قول السلف هو الحاكم على اقوال اهل العربية في معاني الايات في معاني الايات ماشي؟ ولزلك حتى الطبري رحمه الله يستخدم

هذا كثيرا. وقد ذكر هذا بامثلة كثيرة الشيخ ضيف الزهراني في كتابه - [00:50:34](#)

آآ منهج في كتابه الاستدلال آ الاستدلال على المعاني في التفسير واضح كده يا اخواننا ولا مش واضح طيب ثم قال فهمك اللي هو

ايه يا دكتور مصطفى؟ يبدو انه يمنع اذا كان هناك تضارب - [00:50:55](#)

ايوة ماشي يعني ما هو يمنع اذا كان هناك تضاد بمعنى ان قول القول الجديد لا تحتل الآية على على تفسير السلف يعني ان هو

يضاد قول السلف ده ممنوع صح - [00:51:29](#)

انما اذا كان لا يصادم قول السلف ماشي فهمك صح يعني فهمك في الجملة صحيح التعبير ممكن يكون فيه نزر لكن فعلا بصراحة ثم

قال حفظه الله تعالى فهبل عندي كده يا اخوانا فاهمين المسألة كويس - [00:51:45](#)

ثم قال واذا كان كذلك فالحق لا يمكن ان يخرج عن اقوالهم الحق لا يمكن ان يخرج عن اقوالهم ويكون عند من جاء بعدهم بل الحق

متحقق في اقوالهم بيقين. ثم قد يأتي عند من جاء بعدهم معان جديدة صحيحة - [00:52:01](#)

تحتمله الان وهي غير مبطله لما ورد ايه لما ورد عنهم والحكم فيما كان هذا حاله من حيث العموم مقبول. لكن لا يلزم ان يكون على

اطلاقه في كل مثال. بل كل مثال يناقش حسب حاله من - [00:52:25](#)

واذا صح هذا كان القول بان تفسير السلف حجة قولنا صحيحا والله الموفق خلوا بالكم يا اخواننا المسألة اللي فاتت اللي انا شرحتها

واضحة ولا مش واضحة واضحة ولا مش واضحة - [00:52:41](#)

يبقى احنا ذكرنا ذكرنا مسألة مهمة هذه المسألة انه القوي بخلاف قول السنة خطأ قطعاً. اذ لو كان صوابا لقاله السلف وان من ضوابط

اصابة الحق في التفسير عدم الخروج عن اقواله - [00:53:02](#)

عن اقوال السنة وانه لابد من التفريق بين القول بما لم يرد عن السلف في التفسير والقول بخلاف ما ورد ايه بخلاف ما ورد عنه.

فالثاني هو الممنوع قطعاً اما الاول فصحيح موجود - [00:53:23](#)

من الاول في الصحيح والايه؟ موجود لكن خلوا بالكم ان الحصار اقوال السلف في قولين فاكثر اجماع منهم على ان الصواب في

احدهما وهو ايضا يتعامل معه كما تعاملنا مع - [00:53:38](#)

احنا برضك هنتعامل معه مع القول الجديد اللي تحتمله الاية طبعا احتمالية الاية له لابد ان الاحتمالية الاولى ان تكون من جهة الايه

اللغة لانه لو كانت الاحتمالية ليست من جهة اللغة ها - [00:53:55](#)

ايوة لو كانت الاحتمالية لأ. لو لم تكن الاحتمالية من جهة اللغة فهو قول باطل ايضا ان احنا قلنا ان دية المرحلة الاولى اللغة دي الفلتر

الاولاني اللي احنا بنعرض عليه الاقوال - [00:54:13](#)

لو عد من اللغة يعني لو القول كان صواب في اللغة احنا بننظر في المرحلة الثانية لقول مين بموافقته لاقوال السلف لكن لو كان ده

غلط اصلا في اللغة يبقى احنا اصلا ما بنحتجش الى النظر ايه؟ الى النظر في وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى في مسألة ترتيب -

[00:54:25](#)

في مسألة ترتيب الادلة في مسألة الترتيب الادلة طيب خلوا بالكم في مسألة في في مسألة مهمة ارجو ان انتم تكتبوها كده تكتبوا

هذه الضوابط ضوابط الاستدلال باقوال السلف قبل ان ندخل الى مسألة اسامي السمك لانها مسألة ثانية خالص - [00:54:43](#)

آآ لابد لمن يريد الاستدلال باقوال السلف ان يعتني بثلاثة امور من يعتني بثلاثة امور الامر الاول ان يستفرغ الجهد في جمع اقوالهم

ليستفرغ الجهد في جمع اقوالهم ان يستفرغ الجهد في جمع اقوالهم. طبعا وائمة الاسلام ووفوا بذلك - [00:55:06](#)  
يمكن ان يرجع الى كتاب ابن جرير الطبري رحمه الله وتفسير ابن جرير وتفسير ابن ابي حاتم والدر المنثور للسيوطي هو اتم جمع كل  
ما اثر آآ عن السلف في التفسير - [00:55:54](#)

او اغلب يعني اغلبيية كبيرة في موسوعة التفسير الايه ده المقسوم الامر الثاني صحة فهم مقاصدهم وحسن توجيه اقوالهم ودقة  
البيان عنهم الامر الثاني صحة فهم مقاصدهم وحسن توجيه اقوالهم ودقة البيان عنه - [00:56:10](#)  
الامر الثالث التأليف بين اقوالهم المتغايرة ما امكن من الضوابط في الاستدلال باقوال الايه الاستدلالي باقول السلف. لانه حتى الاقواء  
احنا قلنا الاجماع متفقين عليه. طب حتى الاقوال الاخرى لو قول واحد بس من السلف ورد في تفسير الاية فهو حجة ايضا -  
[00:56:38](#)

حج بشرط الا يخالف نصا ثابتا من كتاب او سنة والا يخالفه احد من الصحابة والا يخالفه احد من الصحابة وحتى اختلاف السلف في  
التفسير هو ايضا نوع منكم. فيه نوع من انواع الحجية وان كانت دي مراتب مختلفة. يعني دي مراتب مختلفة في الايه - [00:57:03](#)  
واضح؟ يعني دي كلها مراتب مختلفة في الحجين. فديت ضوابط لازمة لفهم كلام السلف التأليف بين اقوالهم المتغايرة ما امكن وهذا  
ما يسمى في علم اصول التفسير بابه لا ما ببسماش الترجيح يسمى التوجيه لاقوال الصلاة - [00:57:21](#)  
تم التوجيه لاخواني الايه وذلك يكون بامور. لتحديد اصل معنى اللفظ وبوصل اقوال السلف في ذلك الاصل اذكر لكم مثالا اه من  
تفسير رحمه الله في تفسير قوله تعالى لولا ان تفندوه - [00:57:42](#)

قال وقد بينا ان اصل التثليل الافساد اذ كان ذلك كذلك فالفسافة والهرب والكذب وذهاب العقل وكل معاني الافساد تدخل في التفويد  
لان اصل ذلك كله الفساد والفساد في الجسم الهرم وذهاب العقل والضعف. وفي الفعل الكذب واللوم بالباطل - [00:57:59](#)  
فقد تبين يقول فقد تبين اذ كان الامر على ما وصفنا ان الاقوال التي قالها من ذكرنا قوله في قوله لولا ان تكندون على اختلاف الطبري  
بيقول ايه بقى؟ على اختلاف عباراتهم عن تأويله متقاربة المعاني محتمل جميعها - [00:58:20](#)  
يا الله ويتبع ذلك الترجيح بين الروايات المتعارضة عن المفسر الواحد واختيار اصحها وارجحها يأتي معنا ان شاء الله مني الاشياء  
اللي بنستخدم فيها التصحيح والتضعيف في اسانيد التفسير ترجيح - [00:58:42](#)

احد القولين المتعارضين الوالدين عن مفسر واحد ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قولين متعارضين متعارضين. نعمل ايه؟  
نشوف اصح القولين ويبقى هو ده قول مين الامر الثالث يبقى اذا قلنا الامر الامر الثاني عفوا قلنا ان الامر الاول انه يتعين في  
الاستدلال باقوال السلف العناية بثلاثة امور. استفراغ الجهد - [00:59:05](#)

جمع اقوالهم صحة فهم مقاصدهم وحسن توجيه اقوالهم ودقة البيان عنهم. التأليف بين اقوالهم المتغايرة ما امكن. فان لم يمكن  
فالترجم الامر الثاني قول جمهور السلف مقدم في الجملة على قول احادهم - [00:59:38](#)  
قول جمهور السلف هي امور مهمة ومهم تلتفت اليه. في مسألة التعامل مع اقوال السلف قول جمهور السلف مقدم في الجملة على  
قول احادهم في الجملة على قول احد قال ابن جرير رحمه الله في موجبات الترجيح - [00:59:56](#)  
ووجوهه بعد ذكره القرآن والسنة قال ان يكون القول قول الجمهور واكثر المفسرين فان كثرة القائلين بالقول يقتضي ترجيحه الامر  
الثالث ثم يقدم الاعلى وجوه من من وجوه ترجيح - [01:00:15](#)

الترجيح بين اقوال السلف تقديم الاعلى. كما فعل الواحدي رحمه الله قال وتارك ما سوى قول واحد معتمد لابن عباس رحمه الله او  
من هو في مثل درجته وقال ابن جزى ايضا - [01:00:40](#)  
ان يكون القول قول من يقتدى به من الصحابة كالخلفاء الاربعة وعبدالله بن عبده الامر الرابع تترجح اقوال الصحابة من السلف في  
الجملة لما لهم من الخصائص التي لا يشركهم فيها من بعدهم - [01:00:55](#)

قال ابن جرير هم كانوا اعلم بمعاني القرآن والسبب الذي فيه نزل وما اريد منه وما اريد به ثم ياتي بعد ذلك النظر الى اسانيد السلف  
في التفسير الى اساليب السلف - [01:01:15](#)

التفسير والاصل العام في اساليب السلف في التفسير نتائج شرح المسألة لكن انا اذكر لكم الاصل العام لان هو اصل من اصول التعاون مع اقوال السلف في التفسير ماشي اشرح لكم المسألة ان شاء الله. الاصل العام ان ائمة التفسير - [01:01:37](#) يقولون ان ثبوت الاثر في التفسير انما يبحث فيه عند الحاجة سهود الاثر في التفسير يبحث فيه عند الحاجة كظهور نكارة فيه او تعارض اقوال المفسر الواحد وما سوى ذلك - [01:01:56](#)

فهو في محل القبول والاستشهاد هي في محل القبول والايه والاستشهاد وانا ارجو منكم ان ترجعوا الى كتابين مسألة دين الكتاب الاول انظروا الى كيفية حسن توجيه اقوال السلف في كتاب اسمه رسالة ابن القيم الى احد الاخوان - [01:02:17](#)

رسالة ابن القيم الى احد ايه الى احد اخوانه اه في تفسير قوله تعالى وجعلنا للمتقين اماما هي الرسالة اصلا على بعضها رسالة صغيرة ممكن تقرأوها وتبحثوا في تفسير هذه الاية. في تفسير قوله تعالى وجعلنا للمتقين اماما - [01:02:46](#)

الكتاب الساني كتاب الاستدلال في التفسير دراسة في منهج ابن جرير الطبري في الاستدلال على المعاني في التفسير اقرأوا في منهج ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى منهج ابن جرير الطبري رحمه الله في الاستدلال باقوال السلف على المعاني - [01:03:10](#)

منهج ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى في الاستدلال باقوال السلف على المعاني هو كما قلت لكم ده اهم دليل عند الامام ابن جليل اهم دليل عند الامام ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى هو اقوال السبع - [01:03:29](#)

رحمه الله يستدل بقول جمهور السلف ويستدل بقول الواحد من السلف رحمه الله تعالى الله تعالى ويرتب ابن جرير اقوال السلف في الاستدلال مبتدأ بالصحابة ثم التابعين ثم اتباع التابعين. وذلك الاغلب في تفسيره وربما خالف لمعنى - [01:03:51](#)

يقتضي ويقدم قول ابن عباس رحمه الله تعالى ورضي عنه يقدم قول ابن عباس عادة ده يعني عادة ابن جرير اه رحمه الله تعالى الله تعالى ويعتني ايضا بتوجيه اقوال السلف عناية عظيمة - [01:04:17](#)

ويعتني بالترجيح بين الروايات المتعارضة عن المفسر الواحد ويختار اصحها وارجح ويقول آآ عنده ان قول جمهور السلف مقدم في آآ الجملة على قول احدهم ويعتمد اقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم خاصة فيما لا يقال مثله بالرأي ويقدم اقوال الصحابة على غيرهم في اسباب النزول - [01:04:52](#)

ولا يجوز القول بخلاف قول السلف وان كان محتملا هذه المعاني التي ذكرناها الطبق ان الحصار اخوان السلف في قولين فاكثر اجماع منهم على ان الصواب في احدها الى اخر ما ذكره الشيخ نايف الزهراني في كلام الجليل الطبري وارجو ان تراجع - [01:05:17](#)

ارجو زلت تراجع هذه المسألة في هذا الكتاب المهم حد عنده سؤال في اللي فات قال الشيخ حفظه الله تعالى خامسا مسائل في تفسير القرآن باقوال السلف المسألة الاولى مسألة اسانيد التفسير - [01:05:42](#)

المسألة الاولى مسألة اساميج التفسير وهذه المسألة الحقيقة من المسائل المهمة جدا. وكما قلت لكم ان هذه المسألة تتعلق تتعلق بما بين الباب الاول النظر الى التفسير السنة والباب الثاني النظر الى تفسير القرآن باقوال الايه - [01:06:14](#)

في اقوال السلف. خلونا نشرح المسألة ديت وبعدين نقرأ كلام الشيخ هيكون هتكون القراءة بعد الشرح اسهل ان شاء الله تعالى واسرع اه مسألة اقوال السلف طبعا احنا عندنا هذه المسألة - [01:06:32](#)

هي من المسائل التي اثارها بعض اهل العصر يعني هذه المسألة هذه المسألة من المسائل الجديدة ليه من المسائل الجديدة؟ بعض العلماء المعاصرين رحمهم الله الشيخ الالباني رحمه الله تعالى - [01:06:49](#)

هو آآ ارسل اليك او يعني من الناس يعني اللي اهتموا ببيان هذه المسألة الشيخ الالباني رحمه الله تعالى ارسل لي ارسل اليه الشيخ ابو اسحاق الحويني حفظه الله تعالى وبارك في عمره - [01:07:12](#)

ارسل اليه رسالة في واثبتها اثبت للشيخ ابو اسحاق حفظه الله تعالى اثبت هذه الرسالة في اول تحقيقه لتفسير الامام ابن كثير اثبت في اول تحقيق تفسير ابن كثير هذه الرسالة للشيخ الالباني - [01:07:29](#)

رحمه الله تعالى في كيفية التعامل مع اسانيد التفسير فالشيخ الالباني رحمه الله تعالى ورضي عنه ذكر ان اسانيد التفسير هنعاملها زي ما هنعامل اساميد الايه اسانيد الحديث زي ما نعامل اسانيد الحديد - [01:07:47](#)



وذكر رحمه الله تعالى اني هذه الاسانيد نعتمد عليها صحة الرضى طبعاً بعد ذلك هل الشيخ ابي اسحاق هل الشيخ ابو اسحاق

الحويني تراجع عن ذلك او لم يتراجع؟ هذا امر يعني لا يضرنا - [01:08:08](#)

ولا يهمنا ايضاً لا يهمنا تحقيق لان الشيخ ليس له كتابة واضحة في هذا الامر. وان كان الشيخ سئل مؤخراً وكلام الشيخ مشتبّه كلام الشيخ مش طبعي. لكن ان ظهرت كتابة للشيخ في هذا الصدد فيمكن ان نعتمد عليها في تحقيق كلامي او في تحقيق مراد الشيخ -

[01:08:26](#)

حفظه الله تعالى وبركته. لكن عموماً انا انبهكم لهم انه ليس معنى انتقاد الشيخ ابو اسحاق الحويني او ابن قائد الشيخ الالباني او انتقاد الشيخ فلان او علان ماذا ينقص من اقدار هؤلاء؟ هؤلاء على العين والرأس وجهادهم معروف مبدول جزاهم الله خيراً -

[01:08:46](#)

اهي دي مسألة ودي مسألة بيان الحق وبين ما يعتقدّه الانسان في المسائل العلمية او مناقشة الانسان لكلام بعض العلماء لا يعني

اسقاط هؤلاء العلماء. ولا ينبغي ان يكون ذلك في العلم - [01:09:06](#)

لا ينبغي ان يكون ذلك في الايه هذه مقدمة فقط اردت ان انبهكم اليها علشان تنتبهوا للامر ده. فين الاشكال اللي حصل اللي حصل ان

ده جره بعض الناس لكتب التفسير - [01:09:20](#)

وقسموا كتب التفسير الى صحيح وضعيف. صحيح تفسير ابن كثير ضعيف تفسير المش عارف مين. رايح تفسير كذا ومن العجيب ان

بعض هذه الكتب تجد فيها القول الضعيف صحة اسناده - [01:09:37](#)

ولا تجد فيها القول الراجح لضعف اسناده وهذا وهذه مخالفة لمنهج ائمة التفسير والحديث في التعامل مع اساليب الدرس لذلك

انتبهوا اولاً الى امر مهم جداً ان ما حصل من تجريد كتب التفسير وغير كتب التفسير من الآثار الضعيفة - [01:09:54](#)

طبعاً كتب التفسير طبعاً المسألة ديت مش فقط في علم التفسير. المسألة دي مهمة ان انتم تلتفتوا اليها في النظر الى علم السيرة

النظر الى علم التفسير في النظر الى علم الفضائل - [01:10:22](#)

بالنظر الى علم الاداب النظر الى المغازي هذه المسألة مهمة في منهجية النظر الى العلوم الاسلامية يعني هذه المسألة ليست مهمة

فقط في علم التفسير. انتبهوا لها. مسألة الاسانيد وكيفية التعامل معها - [01:10:34](#)

هذه المسألة ليست مهمة فقط بالنظر الى علم التفسير وانما هي ايضاً من المسائل المهمة جداً في النظر الى بقية العلوم سواء العلوم

اللي هي السيرة والمغازي والمغازي والسيرة. او علم الفضائل او علم - [01:10:52](#)

اه او او غير او علم الاداب او غير هذه العلوم التي سيأتي التنبيه على بعضها ان شاء الله فتجريد كتب التفسير وغير كتب التفسير

من الآثار الضعيفة واخراج صحيح التفسير - [01:11:09](#)

وتناول اسانيد كتب التفسير وغيرها. بالحكم على كل اسناد من اسانيدنا وبين اتصالها او انقطاعه او حتى الدعوات المعاكسة هي

تدعو الى التساهل مع تلك المرويات واغضاء الطرف عنها لابد ان توضع تحت معيار النظر - [01:11:23](#)

وكيفية تعامل اهل الحديث مع هذه الاساليب وهنا انبه الى قضية مهمة جداً اننا لا ندعي ان ذلك تعامل ائمة التفسير لان ده امر

مهم ان فيه بعض الناس بيصور - [01:11:42](#)

ان ده خلاف بين المحدثين والايه والمفسرين ان ده خلاف بين المحدثين او هذا اختلاف بين اهل الحديث واهل التفسير. لا. هذا ليس

اختلافاً بين اهل الحديث واهل التفسير انما نزع ان هذا هو منهج اهل الحديث - [01:12:00](#)

ان هذا هو منهج اهل الحديث وان ان كبار اهل التفسير الذين صنفوا في التفسير وعلى مصنفاتهم المعول في معظم الروايات

التفسير كابن جرير وابن ابي حاتم وغيرهم لم يخالفوا منهج المحدثين في اسسه ووكلياته وفي فهمه وتطبيقاته في مصنفاتهم

التفسير - [01:12:20](#)

في مصنفاتهم الايه؟ التفسيرية. فمن المهم ان انتم تنتبهوا الى هذين الامرين. لماذا نتكلم في هذه المسألة ان هذه المسألة فعلت

بالفعل في بعض كتب التفسير فعلت بالفعل في بعض كتب - [01:12:46](#)

التفسير فظن بعض الناس ان معنى الحكم على اثر من الآثار ان هو ضعيف ان معنى كده انه ما لوش ايه ما لوش لازمة. وان احنا نشيله من كتب التفسير. وهذا خطأ - [01:13:01](#)

هذا خطأ في امرين. الامر الاول خطأ في فهم منهج اهل الحديث وايضا خطأ في فهم منهج اهلي التفسير والامر الثاني الذي القاعدة الثانية التي اود ان تنتبهوا اليها اننا لا نزعم ان هذا منهج اهل التفسير. وانما نزعم ان - [01:13:15](#)

هذا ايضا هو منهج اهل الحديث واضح كده نأتي الى مسألة مهمة او الى مدخل مهم ان هناك اركان اساسية هناك اركان اساسية قام عليها منهج نقد الاخبار عند اهل الحديث - [01:13:36](#)

قام عليها منهج نقد الاخبار عند اهل الحديث هذه الاركان تنحصر في اركان ثلاثة الركن الاول مضمون الخبر ونصه الاول مضمون والخبر يبقى ايه ونصه الركن الثاني قائل الخبر الركن الثالث ناقل الخلق - [01:13:59](#)

الركن الثالث ناقد الايه ماشي الهدف او هدف المنهج او غاية منهج اهل الحديث هي ايه ما غاية هذا المنهج غاية منهج او هدف المنهج وغايته التي يدور عليها منهج المحدثين في التعاون مع الاخبار والمرويات المتعددة بيان ثبوت هذه المرويات - [01:14:26](#) عن نسبت اليه او بيان عدم سجد هذه المرويات عن نسبت ايه؟ عن نشر كده ماشي؟ خلوا بالكم يا اخوانا اولاً هنبحث مسألة او هنتكلم في مسألة. ما الضابط وما المعيار الذي عليه المدار في نقد الاخبار - [01:14:52](#)

ماشي ما المعيار ما المعيار؟ الذي عليه المدار في نقد الاخبار المعيار الذي عليهم مدار في نقد الاخبار هو ان المقبول ما غلب على الظن انه صواب والمردود ما غلب على الظن انه خطأ - [01:15:14](#)

ماشي فابواب الاعلان ونقد الروايات وان كان لها اصول تجري عليها واطر تضبط هذه الاصول الا انها لا تجري على سبب واحد. بل تتفاوت. درجات اعمال هذه الاليات وتوظيفها تفاوتاً بينا بحسب كل رواية. ليه - [01:15:40](#)

لان منهج نقد الاخبار منهج التعامل مع الاسانيد لان منهج نقد الاخبار متشعب المسالك وترامي الاطراف معقد التفاصيل بعيد الغور دقيق المسك احياناً يكون زاهر جداً انك انت تستطيع ان انت تحكم على الخبر بالصحة تؤمر - [01:16:03](#)

واحياناً يكون سعيد جداً ان انت تستطيع الحكم على الخبر بالصحة دي او الصحة دي او الضعف واضح ولذلك قال ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى واما اهل الحديث فانهم قد يروون الحديث من رواية الثقات العدول - [01:16:31](#)

ثم تقوم لهم علل فيه تمنعهم من الحكم بصحته كمخالفة جمع كثير له. او من هو احفظ منه او قيام قليلاً تؤثر وفي انفسهم غلبة الظن بغلبه ولم يجري ذلك على قانون واحد يستعمل في جميع الاحاديث - [01:16:51](#)

ولذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية ولكل حديث ذوق ويختص بنظر ليس للآخر وقال ابن رجب رحمه الله ولهم في كل حديث نقد خاص وليس عندهم بذلك ضابط يضبطه يبقى اذا المعيار الذي عليه مدار قبول الرواية او ردها لا يجري على نسق واحد ولا ينحصر في قالب - [01:17:09](#)

ولا يتشكل على هيئة واحدة ولا يتشكل على هيئته ايه؟ على هيئة واحدة لكن هل معنى ذلك ان هذا المعيار متروك لا ضابط له؟ لا انما هذا المعيار له محددات كبرى - [01:17:34](#)

تضبط اتجاهه اللي هو العلماء بيدرسوها في علم ايه في علم مصطلح في محددات كبرى في محددات كبرى او معايير كبرى ببيان الصحة والضعف هذه المعايير هذه المعايير ليست معايير رياضية - [01:17:53](#)

ده المقصود ان هذه المعايير ليست معايير رياضية بمعنى انه ان احنا هندخل الحديث طريقة هذا الحديث لو عدى يبقى صحيح لو ما عداش يبقى ايه؟ يبقى ضعيف. والكلام ده مش عند اهل الحق - [01:18:15](#)

وكما قلت لكم هذا ما قاله ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى اللي هو شغل المهندسين يعني ماشي ما بيحصلش عند اهل الايه ما هي اركان المنهج النقدي ما؟ عندهم اركان المنهج النقدي اول شيء مضمون الخبر وقدره واثره - [01:18:35](#)

مضمون الخبر وقدره واياه؟ واسره الخبر الذي موضوعه اسماء الله وما يختص به لا يساويه غيره والخبر المتعلق بالغيب غير الخبر المتعلق بالشاهد ومضمون الخبر المتعلق بالدعاء غير مضمون الخبر المتعلق بالاموال - [01:18:56](#)

ومضمون الخبر المتعلق بالتشريع ليس كمضمون الخبر المتعلق بالتشريع بمقتضى العقل عدم التسوية بين هذه المضامين. صح ولا لا  
يعني يعني مقتضى العقل والحكمة عدم التسوية بين هذه المضامين بل ينبغي مراعاة التفاوت - [01:19:19](#)  
القائم بينها ومراعاة اختلاف الآثار والغايات المرتبطة بكل منها فلذلك من أركان المنهج النقدي عند المحدثين من محددات هذا النقد  
النظر الى مضمون الخبر وقدره واثره واضح كده هل هذا منهج خاص باهل التفسير او باهل السير؟ لا. ده منهج اهل الحديث -

[01:19:41](#)

قال ابن مهدي اذا رأينا في الثواب والعقاب وفضائل الاعمال تساهلنا في الاساليب وتسامحنا في الرجال واذا رويناه في الحلال  
والحرام والاحكام تشددنا في الاسانيد واتخذنا به ولذلك ما نقله عبد بن سليمان نقل عبده ابن سليمان عن ابن المبارك - [01:20:10](#)  
لما قيل له وقد روى عن رجل حديثا هذا رجل ضعيف فقال يحتمل ان يروى عنه هذا القلب او يحتمل يعني هذا الرجل يحتمل ان  
يروى عنه هذا القبر. او مثل هذه الاشياء - [01:20:29](#)  
قال ابو حاتم الرازي حاتم الرازي ده من ائمة ميين انا بلمكم اهوت المسألة كل شوية. انه ليس المراد من هذا ان المنهج ده خاص باهل  
خاص باهل التفسير عند منهج اهل الحديث - [01:20:46](#)

من اصول منهج اهل الحديث النظر الى مضمون الخبر خليكوا معايا كده صحصحوا يعني حاولوا تكتبوا او اي حاجة عشان اعرف  
بس ان انتم مصححين من مناهج اهل الحديث او من اصول اهل الحديث انهم ينظرون الى مضمون الخبر وقدره واثره -

[01:21:02](#)

قال قال ابو حاتم الرازي قلت لعبده مثل اي شيء كان؟ قال في ادب في موعظة في زهد او نحو يعني ماشي؟ وقال سفيان رحمه الله  
تعالى لا تأخذوا هذا العلم في الحلال والحرام الا من الرؤساء المشهورين بالعلم الذين لا يعرفون الزيادة والنقصان - [01:21:22](#)  
ولا بأس بما سوى ذلك طبعاً المشايخ ده هو لفظ للفاظ النقد عند المحرم لفظ الالفاظ النقد عند الابه؟ المحدثين. ان هم يقولوا ان هو  
ايه ماشي؟ يعني ده نوع من انواع النقد او ان هو في مرتبة ادمن - [01:21:41](#)

يعني في مرتبة ادنى ماشي؟ معدوم بيحطه في اول درجات النقد يعني ده لسه ايه الاول يعني وبعضهم بيحطه في اخر درجات  
التعديل ماشي؟ فما تنزلوش المصطلح ان شاء الله - [01:22:00](#)

الكلام ده كويس. فاللي دارس يعني اللي يقدر يلقط حاجة يلقطها وخلاص يبقى اذا ظاهر جدا من هذه النقول ان هذا ان المدار على  
مضمون الخبر والوضوح ان الحلال والحرام والاحكام وفضائل الاعمال والموعظة - [01:22:16](#)

والادب والتفسير ان هذه المضامين ليست ليست على درجة واحدة في النوم يبقى مين محددات النقد عند اهل الحديث النظر الى  
مضمون الخبر وقدره وايه؟ واثره المحدث الثاني معرفة قائد الخبر - [01:22:34](#)

معرفة قائل الخبر ففرق بين الخبر الذي يروى عن الرسول عليه الصلاة والسلام فرق بين الخبر الذي يروى عن الرسول عليه الصلاة  
والسلام القول الذي يروى عن من هو دون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:22:53](#)

ماشي فرق بين القول الذي يروى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والقول الذي يروى عن من هو دون سيدنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلا شك ان الخبر الذي يروى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [01:23:15](#)

مما هو من قبيل المرفوع او ما له حكم الرفع هذا يختص بمزيد نقد لا يكون هذا يختص بمزيد نقد لا يكون للخبر  
الذي يروى عن من هو دون رسول الله صلى الله عليه واله وايه - [01:23:34](#)

صلى الله عليه واله وسلم ولذلك قال سعد ابن ابراهيم ليس يحدث عن رسول ليس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا  
الثقة وقال احمد ابن سعيد ما كان عن الضحاك فهو على ذاك ايسر - [01:23:54](#)

وما كان بسند عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مؤمن قيمة الخبر تختلف الاخبار الثابتة عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم  
ترتفع درجتها عن اخبار من بعدهم. في بعض الابواب والاحوال. وتختلف تبعاً لذلك درجات التشدد والتساهل المؤثرة - [01:24:11](#)  
القبول والايه واذا من الضوابط يبقى الضابط الاول ايه او المحدد الاول ايوة مضمون معرفة مضمون الخبر وقدره واثره مضامين

الآخبار ليست واحدة الأمر الثاني أيضا النظر الى قائل الخبر ان القول اذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كالقول الذي يروي عن غير رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:24:31](#)

طيب الأمر الثالث اصابة ناقل الخبر او خطأه او خطأ اصابة ناقي الخبر او خطأه ماشي احنا عندنا النظر النظر الحكم على الرواة يكتنفه جانب العدالة والضرب فلذلك العلماء ردوا احاديث كل من سقطت عدالته - [01:25:02](#)

زي الكذاب في روايته هذا لا يعتبر لا تعتبر روايته البتة ماشي الكذاب لا تعتبر روايته الايه خلاص ولا يستخدم في شيء من الدين وكذلك المتماذي في غلطه الذي نهبه النقاد على خطأه فلم يرجع - [01:25:33](#)

يعني هم قالوا له انت غلطان. قال ما غلطش ان نهوه على خطأه ورجع لا يسكت لكن ان لم يرجع ايه؟ سقم لكن ما دون هؤلاء دي مراتب صح ناق للخبر احنا بنبص له - [01:25:55](#)

نقل الخبر بنبص الناقل للخبر فيه فرق بين اللي الاهلي الحديث يقولوا عليه ان هو كذاب واللي اهل الحديث يقولوا عليه ان هو ايه ما ينفعش نسوي بين اللي اهل الحديث يقولوا عليه ان هو كذاب - [01:26:14](#)

وبين اهل الحديث يقولوا عليه ان هو ايه؟ ان هو ضعيف. فلا بد من النظر الى ناقد الايه الى ناقل الخبر. الى ناقل الخبر. ولذلك حتى تصرفات ائمة اهل الحديث تجد ان هم يفرقوا بين الراوي قبل الاختلاط - [01:26:31](#)

الراوي بعد الاختلاط صح ولا لأ؟ تنظر تجد ان هم بينزروا الى الناقل للخبر عن راوي بعينه يقولوا ان ده نقله تمام التمام وعن روي ثاني بيقول ان هو ايه ان هو لأ ضعيف - [01:26:47](#)

عن راوي عن اهل بلد بعينهم يقبلوا آ حديثه. واذا روى عن اهل بلد ثاني لا يقبلون حديثه واضح ولا لا؟ يبقى اذا النظر من المحددات المهمة المحدد الاول مضمون الايه - [01:27:03](#)

الخبر مضمون الخبر وقوده واثره. المحدد الثاني معرفة قائل الخبر المحدد الثالث اصابة ناقل الخبر او خطأ تمام كده طيب نأتي لمسألة اخرى نأتي لمسألة مسألة التساهل والتشدد مسألة التساهل والايه - [01:27:20](#)

والتشدد وعلاقة ذلك بمعيار التصحيح والتبعية احنا عارفين ان ائمة اهل الحديث اغلب ائمة اهل الحديث يقولون اذا روي في الثواب والعقاب فضائل الاعمال تساهلنا في الاسانيد وتسامحنا في الرجال - [01:27:46](#)

واذا رأينا في الحلال والحرام والاحكام تشددنا في الاسانيد وانتقدنا الرجال وقال الامام احمد رحمه الله تعالى اذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاساليب - [01:28:04](#)

واذا رأينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الاعمال وما لا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا في الاسواق وقال في محمد ابن اسحاق اما في المغازي واما في الحلال والحرام الى مثل هذا ومد يده وضم اصابعه - [01:28:19](#)

يحتاج الى ايه الى التشدد اللي احنا عاوزين حد قوي. لما نروي في الاحكام. ده كما نروي في المغازي المسألة ديت ايه المسألة ديت اسهل ماشي طيب وقال الخطيب البغدادي رحمه الله - [01:28:39](#)

وينبغي للمحدث ان يتشدد في احاديث الاحكام التي يفصل بها بين الحلال والحرام فلا يرويها الا عن اهل المعرفة والحفظ وزوي الاتقان ربما واما الاحاديث التي تتعلق بفضائل الاعمال وما في معناها - [01:28:56](#)

فيحتمل روايتها عن عامة الشيوخ رحت له دلوقتي عن عامة الايه عن عامة الشيوخ يبقى اذا مدار العبارات الواردة عنه في التشدد والتساهل ان هو ان هم يعملوا ايه ان هم يرووا عنهم - [01:29:12](#)

ما فيش مشكلة بالايه في الرواية عنه وهذه الرواية هذه الرواية وهذا التشدد والتساهل في عباراته المقيد بقيديه متلازمين. الاول مضمون الخبر ان الماريويات تتفاوت بحسب موضوعاتها ومضامينها فيعتبر التشدد في الاحكام - [01:29:31](#)

معتمد التساؤل في ابواب متعلقة بالترغيب والترهيب والفضائل والمواعظ والاداب الأمر الثاني انه ينظر الى مرتبة الرواة في الجرح يجوزون الرواية وكتابة ما كان من قبيل الترغيب والترهيب والفضائل والمواعظ عن الرواة الذين هم دون الثقات وفوق المتروكين والايه - [01:29:52](#)

والكذابين زي ما ورد في كلام سفيان اللي هم الجماعة اليايه المشايخ واضح كده الامر الثالث ان تجويز رواية وكتابة هذه الطبقة من الرواة فيما سوى العقائد والاحكام انا قلت يا عم الشيخ احمد من الاول. انا قلت من الاول انت بتقول الموضوع طلع كبر. انا قلت من الاول تحملوا عاقبة - [01:30:15](#)

ان انتم تكملوا وتحملوا بقى العاقبة والطلاق. انا مش هقدر اللي عايز يطلع بقى يتوكل على الله لكن هكذا ان تجويز رواية وكتابة هذه الطبقة من الرواة فيما سوى العقائد والاحكام يكون للنظر والاعتبار - [01:30:44](#)

انتم بس صحصحو وانا هدلكم على المصدر بس صحصحو معنا ان تجويز رواية وكتابة هذه الطبقة فيما سوى العقائد والاحكام يكون للنظر والاعتبار بحيث يجري نظر الناقد في مروياتهم تلك وما احتف بها من امارات وقرائن تقوي القبول او الرفض - [01:31:01](#)

لان بعض القرائن احيانا التخصص صح ولا لا يعني تخصص الراوي في علم من العلوم يجعلنا نقبل منه في هذا العلم ما لا نقبله في اليايه العلم الاخر حد يقول لي مسال - [01:31:23](#)

زي محمد بن اسحاق يا محمد ابن اسحاق نقبل منه السير والمغازي ما لا نقبله في احاديث الاحكام واكثر من ذلك حفص وشعبه زي ما الشيخ عبدالرحمن بيقول ان تخصص الراوي في فن بعينه زي القراءات - [01:31:40](#)

يجعلنا عاصم كمان يعني شيخهم عاصم كمان يقول للخطيب البغدادي الا ان العلماء قد احتجوا في التفسير لقوم لم يحتجوا بهم في مسند الاحاديث المتعلقة بالاحكام وذلك لسوء حفظهم الحديد وشغلهم بالتفسير - [01:32:10](#)

هم بمثابة عاصم ابن ابي النجود حيث احتج به في القراءات دون الاحاديث المسندات لغلبة علم القرآن عليه وصرف عنايته صرف عنايته ايه عنايته اليه يبقى اذا هؤلاء الرواة من اصحاب الضعف المحتمل - [01:32:32](#)

ماشي وهم ايضا من اهل التخصص في هذا اليايه الاهلي التخصصي في هذا العلم. يبقى التشدد والتساهل في عبارات الائمة يقيد بقيدتين. القيد الاول مضمون الخبر ان هذه المرويات تتفاوت بحسب موضوعاتها ومضامينها - [01:32:54](#)

الامر الساني مرتبة الرواة في اليايه؟ مرتبة الرواة في الجرح فهؤلاء الرواة ما يكونوش كذابين ما يكونوش كذابين يعني لازم لازم يعلو عن درجة اليايه الكذابين والمتروكين ماشي يعني من عرف من الرواتب الكذب يطرح حديثهم على كل حال - [01:33:12](#)

والتساهل لا يكون الا فيما ثبت خطؤه لا يكون فيما ثبت خطؤه تساهل لا يكون فيما ثبت ايه؟ فما ثبت خطؤه فهو المنكر ابد المنكر المنكر ابد المنكر. يعني احنا مش مش هنصح رواية حد - [01:33:37](#)

خلاص كده طيب يبقى محددات التساهل ايه التسامح في رواية او كتابة ما ليس من اصول الدين. واصول احكامه عن رواية مجروحين في ضبطهم بما ينزل بمروياتهم عن درجة الاحتجاج ولا ينزل بها الى درجة الترك او الكذب - [01:33:57](#)

الامر الثاني النظر في تلك المرويات واختبارها في ضوء احوال الرواة وموضوع الروايات والقرائن المحتفى بكليهما الامر الثالث قبول ما اصاب الراوي فيه ركز يا حبيبي لا ما تسألوش اسألني - [01:34:22](#)

قبول ما اصاب الراوي فيه من تلك المرويات بتجويز تفرد فيه يحتمل تفرد مثله او قبول رواياته فيما عرف تخصصه به الى اخره بحسب ما تسمح به القرائن من مساحات - [01:34:37](#)

خلاص كده يا اخوانا عندي كده الكلام واضح ولا لأ ما هيجي معنا نقل الكتاب نقل كتاب الله اه ما فيهوش تساهل لكن التفسير هيجي معنا يا دكتور مصطفى. سؤالك حلو - [01:34:53](#)

سؤالك كويس هو بيقول الا نقول ان ما يتعلق بكلام الله لا تساهل فيه كلامك حلو لكن سيأتي معك طيب خلوا بالكم يا اخوانا هناك مسألة اخرى هي مسألة اللي هي مسألة تفاوت - [01:35:30](#)

درجات وزمان اعتماد الاسناد في العلوم الشرعية تفاوت درجات وزمان اعتماد الاسناد في العلوم اليايه في العلوم الشرعية لو احنا نزرنا الى اه فكري كيف تعامل اهل الحديث او كيف تعامل العلماء بالعلوم الشرعية المختلفة مع فكرة الاسامي - [01:36:14](#)

سنجد ان عامة الائمة نظروا الى ممكن ثلاث امور الامر الاول قائل الخبر وكانت عنايتهم بما يروى او بضبط المنقول عن رسول الله



صلى الله عليه وسلم اكثر عنايتهم بضبط المنقول عن ايه - [01:36:45](#)

هتغير عليه الصلاة والسلام. صح ولا لأ طيب اه يعني نشاطهم امر مهم نشرتهم لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر

من نشاطهم لما يروى عن غيره صلوات الله وسلامه عليه - [01:37:07](#)

الامر الثاني مضمون الخبر ذكرناه قبل ذلك نشاطهم ضبطي الخبر الذي يتضمن حكما شرعيا يكون اكثر من نشاطهم في مسألة

مسألة الضبط هنا لمن اتى النظر للاسناد او التحري - [01:37:29](#)

النظر الاسناد او الايه او التحري فنشاطهم في مسألة انه يصرفوا جل اهتمامهم الى حفظ وضبط ما يحفظ به الدين وتضبط به اصوله

وتحفز به حدوده واتصال به حقوق الافراد والمجتمعات والاسر والافراد اكثر من غيره - [01:37:52](#)

الامر الثالث مدى الحاجة الى الخبر مدى الحاجة الى الخبر في اشياء ذاعت وانتشرت مكان فكرة ضبط الاسانيد فيها اقل من غيرها.

زي المغازي والسير يقول آ علي بن الحسين - [01:38:15](#)

كنا نعلم مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن ماشي كما نعلم السورة من الايه؟ من القرآن وقال

اسماعيل ابن محمد ابن سعد كان ابي يعلمنا مغازي رسول الله - [01:38:37](#)

صلى الله عليه وسلم وسراياه ويعدها علينا ويقول هذه مآثر ابائكم فلا تضيعوا ذكرها فدية هذه المغازي والسير اللي العيال الصغيرة

بيتعلموها الداعي الى ضبطها والتوفر عليها. اقوى ولا الامور الثانية المتعلقة بالحلال الحرام - [01:38:55](#)

ليه لان حدوث الخطأ فيما يشيع نادر لو لو البلد كلها حفظت قصة معينة صعب ان هم يغلطوا فيك كذلك النظر الى علم التفسير

فالاصل ان اغلب القرآن بين بنفسه. ليه؟ لانهم كانوا ايه - [01:39:21](#)

كانوا عرب لانهم كانوا عرب خلاص كده فالاصل ان القرآن مفهوم لهم بمجرد سماعهم ولذلك يقول البيهقي رحمه الله هم يحتاجوا في

في ضبط التفسير يا دكتور مصطفى الى ضبط ايات بعينها - [01:39:43](#)

الى ضبط ايه؟ ايات بعينها لكن ما يحتاجوش الى ضبط عام زي ضبط الحياة والحق يقول الباهقي رحمه الله وانما تساهلوا في اخذ

التفسير عنهم. لان ما فسروا به الفاظهم تشهد لهم به لغات العرب - [01:40:03](#)

وانما عملهم في ذلك الجمع والتقريب فقط الجمع والتقريب ايه؟ فقط يبقى اذا لابد من النظر الى الواقع الزمني اللي نشأت فيه اصلا

فكرة الايه اللي نشأت فيه فكرة الرواية اللي نشأت فيه فكرة - [01:40:18](#)

طيب الامر آ او المسألة اللي بعد كده انه في مسألة مهمة جدا انه دائرة القبول اوسع من دائرة الصحة دائرة قبول الخبر اوسع من

دائرة الصحة لو حد كاتب القواعد ديت يبقى ايه يحاول انه يركزها - [01:40:37](#)

علشان خاطر يعني نجملها ان شاء الله في الاخر دائرة القبول اوسع من دائرة الصحة الثبوتية بمفهوم المحدث فقد يقبل معنى من

المعاني وان لم يثبت يقبل معنى من المعاني وان لم يثبت بالايه - [01:41:03](#)

بالاسناد زاوية النظر عند اهل التفسير او عند الفقهاء لا تنحصر فقط في مسألة الثبوت لا تنحصر في مسألة بل يمكن ان يقبل ما صح

معناه وان لم يثبت به - [01:41:28](#)

يمكن ان يقبل ما صح معناه وان لم يثبت به بالاسلام. كأن يسبت من جهة اللغة او يثبت من جهة القرن اللي بعد كده لو احنا لقينا ان

تلاميذ ابن عباس كلهم مسلا قالوا بقوله - [01:41:45](#)

ماشي؟ وانتفقوا عليه والاسناد الى ابن عباس فيه نظر. طب وجود الكثرة دية الا يجعلنا ان احنا نقول ان ده قول شيخ صح ولا لا يبقى

اذا فكرة القبول قبول المعنى او نسبة حتى المعنى الى قائله اوسع من فكرة مجرد - [01:42:01](#)

ان يكون الاسناد له ان يكون الاسناد واضح كده يا اخواننا وايضا في امر مهم جدا انه لا يلزم من ثبوت الاسناد صحة هذا امر مهم

يعني هنا امر مهم جدا - [01:42:21](#)

انه لا تلازم بين الثبوت والصحة لا تلازم بين الثبوت والصحة ولا تلازم بين الضعف و انتفاء المعنى وممكن يكون السند ضعيف بس هو

الراجح في معنى اية من الايات - [01:42:52](#)

01:43:13

ورد عن الصحابي او ورد عن السلف والقول رضا عليه - 01:43:42

واحد من السلف يعني لكنه ضعيف - 01:44:04

01:44:18

ولذلك تجد الاثر الوارد بسند ضعيف مثلاً اصح - 01:44:44

01:45:05 - الصّحى تجريد التفسير من الضعيف فى مثل هذه الحالة واعتماد الصحيح فى اخلال بالمعنى الايه -

**الحلال والحرام ما له تعلق بالغيبيات ولا يمكن ان يقال بالرأى. ما كان تفسيره - 01:46:18**

رابط الامر الثاني المفسر المحدد الثاني المفسر - 01:46:47

الخبر التفسيري احنا لابد ان احنا نفرد روايات التفسير قبل ما نتعامل معه - 01:47:14

01:47:33 - تفسيره معتمدا على لغة العرب يعنى مش هنتعامل مع سبب النزول الصريح -

نتعامل معه تفسير المروءة للصحابة واضح كده الامر الثانى الامر الثانى اللى هو ده بقى المفسر - 01:47:47

الكذاب لا يجوز الاعتماد عليها مطلقا ماشى لا يجوز - 01:48:08

01:48:27

الامر الثالث مراعاة القرائن المحتفة بحال الراوى المحتفة بحال الاليه محل الروى الراوى كأن يكون مختصا او كأن تكون نسخة زى ايه

القرائن دي؟ خلوا بالكم القرينة الاولى قرينة الاختصاص - [01:48:53](#)

الاولى قليلة الاختصاص يقول الذهبي رحمه الله عاصم بنام النجوم كان عاصم سبتا في القراءة صدوقا في الحديد وقد وثقه ابو زرعة وجماعه وقال ابو حاتم محله الصدق وقال الدراقطني في حفظه شيء - [01:49:13](#)

خلي بالك قال يعني للحديث لا للحقوق الحروف اللي هي ايه لا ما هو صح. معي مش هافضل اعيد قالت دار قطني في حفظه شيء. يعني للحديث لا للحروب الحروف هنا اللي هي بمعنى القراءة - [01:49:43](#)

وما زال في كل وقت يكون العالم ده كلام الذهب وما زال في كل وقت يكون العالم اماما في فن مقصرا في فنون وما زال في كل وقت يكون العالم اماما - [01:50:08](#)

بيفنن مقصرا في فنون وكذلك كان صاحبه حفص بن سليمان سبتا في القراءة واهيا في الحج وكان الاعمش بخلافه سبتة في الحديث لينا في الحب فان للاعمش قراءة منقولة في كتاب المنهج وغيره لا ترتقي الى رتبة القراءات السبع ولا الى قراءة يعقوب وابو جهل - [01:50:28](#)

فيك تشوف فكرة التعامل مع الايه مع قرينة الاختصاص القرينة الثانية الخطأ في التفسير فيما كان سبيل بيانه لغة العرب نادر او مأمون جامد يعني ان تفسير الضعفاء موافق لوجه من وجوه اللغة في الغالب - [01:50:53](#)

ماشي؟ هذا بالصبر. يعني هذا بالاستقراء فلذلك هي لو خالفت وجها فهي موافقة لوجه الايه؟ لوجه الاخر ودي ايضا قليلة من قرائن التعامل مع القرينة الثالثة تعدد المفسرين القائلين بالمعنى الواحد - [01:51:14](#)

هذه القرينة لمن نلاقي اكثر من واحد يقول نفس المعنى. هذه القرينة تدل ان هذا المعنى له اصل عند من عند السنة خلاص هذا المعنى له اصل عند الايه؟ عند السكن - [01:51:36](#)

خلاص؟ فهذه ايضا قرينة مهمة هذه ايضا قليلة مهمة القرينة الرابعة كون الرواية من نسخة معروفة ابوة اهو ما شاء الله القرينة الرابعة كون الرواية من نسخة المعروف خلاص كون الرواية من نسخة معروفة ازاى؟ زي مسلا نسخة الضحى. او نسخة العوفية -

[01:51:51](#)

من نسخ التفسيرية اللي هي الكتاب اللي هو كتاب واحد بيروي كتاب يعني الواحد ما بيعتمدش على حفظه وانما بيعتمد على ايه؟ على الكتاب. انا بقرا لكم الكتاب والكتاب دهوت واحد وحتى لو اللي روى الكتاب ده ضعيف - [01:52:20](#)

ويحتمل ان هو يكون ويحتمل يحتمل هذا الضعف لاجل ان روايته من كتاب لا القرينة السادسة معرفة ما بين الرواة عن المفسر من اتفاق او اختلاف طبعا ذكر هذه القرائن - [01:52:34](#)

وغير هذه القضايا الشيخ عبدالعزيز الطريفي ربنا يفك اسره في كتابه التقرير في اساليب الدرس خلوا بالكم بقى اخر حاجة ونختم بها ان شاء الله انه كيف تعامل علماء التفسير - [01:52:54](#)

مع مع اسانيد التفسير علماء التفسير تعاملوا مع اساليب التفسير طبعا هذا اللي هو كلام الطبري وابن عطية وابن كثير هذا استعمال الطبري وابن عطية وابن كثير. والذي استقرأ هذه الاشياء الدكتور محمد صالح - [01:53:10](#)

محمد سليمان في بحث له سارفقه لكم ان شاء الله هذا البحث موجود في اول المدخل الى موسوعة التفسير المأذون كل الكلام اللي انا قلته ده من البس ده. فترجعوا اليه - [01:53:32](#)

اولا انا سأقرأ لكم بس اللي هو المنهج اللي هو ظهر من الشيخ محمد صالح وآآ انتم بتراجعوا الامسلة اولاً اشتراط ثبوت التفسير المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ارادة الاحتجاج بكونه تفسيراً نبوياً - [01:53:48](#)

ثبوت التفسير المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ارادة الاحتجاج بثبوت تفسيره لان التفسير النبوي ايه على ما عدا فان لم يثبت وكان تفسير الاية بمقتضاه صحيحاً لم يكن ذلك مانعاً من تفسير الاية به - [01:54:07](#)

لكن لا على كونه تفسيراً نبوياً بل على كونه معنى صحيحاً في الاية وقد يكون الحديث ضعيفاً لكن معناه مفسر الاية هو صادق عليها ومناسب له خلاص كده لو فيه حاجة مش مفهومة اوضحها لكم. لكن لو مفهوم انا مش هاذكر امسلة. الامسلة آآ تراجعوها في الكتاب

الذي احلته - 01:54:29

الامر الثاني ان رواية الكذاب لا يصوغ الاعتماد عليها في التفسير او في غيره. فالكذاب لا يصلح ان تتلقى رواياته وتوضع موضع القبول. وقد نص العلماء على كون رواية الكذاب متروكة - 01:55:00

الى اخر ما قال ابن مبارك من عقوبة الكذاب ان يرد عليه صدق ماشي كده الامر الساني طبعاً اللي يلحق بالكذب اللي هو ما ثبت لدى الناقد خطأه اه فهو ساقط مغلي لا يمكن للذو بالنسبة للتفسير لقائله طالما ان هو ثبت خطأ الرواة في حكاية اسناد الرواية -

01:55:22

ماشي طيب الامر الثالث اشتراط ثبوت ما لا يقال مثله بالرأي ليه يا مولانا لانه له حكم الرد لانه اذا ثبت يكون له حكم الرفع ومما يدخل فيه الاخبار عن الامور الغيبية او المقطوع بكونه من اسباب النزول. واحنا شرحنا طبعاً - 01:55:44

يقال بأسلوب الرأي او المرفوع حكماً قبل ذلك خلاص كده الامر الرابع اشتراط ثبوت التفسير عن قائله اذا كان مخالفاً لما ثبت عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخالفته لما هو متقرر وثابت - 01:56:04

فاذا روي عن مفسر من السلف قول لخلاف المتقرر في الشرع او بخلاف ما دل عليه الحديث النبوي وجب التثبت من صحة ثبوته عنه

قبل نسبته اليه الامر الخامس اشتراط ثبوت القول عن قائله عند كون المعنى المفسر به مخالف - 01:56:25

المشهور او الغالب من معنى الكلمة او مخالفاً للسياق الامر السادس اشتراط الثبوت عند ورود معنى تفسير مخالف للمعنى المجمع

عليه واذا اجمع السلف على معنى ما روي عن واحد منهم ما يخالف هذا الاجماع فلا يشوغ نسبته لمخالفة الاجماع الا - 01:56:51

بعد ثبوت هذا القول عنه الامر السابع اشتراط ثبوت الثبوت عند ورود قولين متعارضين عن مفسر واحد المفسرين الواحد وارادة

الجزب بنسبتهما او احدهما بنسبتهما واحدهما اليه الامر الثامن اشتراط الثبوت عند ارادة اثبات قراءة ما. عن واحد من الصحابة -

01:57:14

الامر التاسع اشتراط الثبوت عند كون المروي في التفسير متعلقاً بالحلال والحرام اذا كان متعلقاً بالحلال والايه؟ والحرام. هذه

ضوابط او محددات عامة في التعامل مع مسألة اساليب اه اه تفسير السنة - 01:57:42

اه نختفي بهذا القدر ان شاء الله تعالى ونقرأ ان شاء الله نبدأ في قراءة المسألة نبدأ في قراءة المسألة المرة القادمة ان شاء الله من

كلامي آآ الشيخ مساعد الطيار - 01:58:05

ونعلق عليها ان شاء الله تعالى بما يتيسر هذا ويعني جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد

لله رب العالمين - 01:58:25